

"مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات وسبل تنمية الوعي بها من وجهة نظر
أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود"

“Scientific Writing Skills Necessary for Female Students of
Universities and Ways of Developing Awareness of It from the Point
of View of Teaching Staff in Imam Muhammad ibn Saud Islamic
University and King Saud University”

إعداد

د. هند محمد الأحمد

"مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات وسبل تنمية الوعي بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود"

الملخص

استهدفت الدراسة الكشف عن الأسس النظرية لمهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات، وتحديد مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات، وسبل تنمية الوعي بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود. وشملت العينة (٥٩٩) عضو منها (٢٣٥) عضو من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، و(٣٦٤) عضو من جامعة الملك سعود. ولأغراض الدراسة أعدت استبانته، وتمتعت الاستبانة بدلالة صدق وثبات مقبولين. وأظهرت النتائج أن أفراد العينة اتفقوا على قائمة مهارات الكتابة العلمية بمحاورها السبعة، وسبل تنمية الوعي بها بدرجة هام جداً، وجاءت أعلى محاور المهارات من حيث الوزن النسبي للأهمية مهارات تنظيم النص، ومهارات التتابع، وأقلها مهارات وحدة النص، مع التوصية بضرورة اعتماد قائمة مهارات الكتابة العلمية التي توصلت إليها الدراسة من قبل أصحاب القرار بوزارة التعليم والجامعات.

الكلمات المفتاحية: مهارات الكتابة، الكتابة العلمية، طالبات الجامعات.

“Scientific Writing Skills Necessary for Female Students of Universities and Ways of Developing Awareness of It from the Point of View of Teaching Staff in Imam Muhammad ibn Saud Islamic University and King Saud University”

Abstract

This study aimed at uncovering the theoretical underpinnings of the scientific writing skills necessary for female students of Universities, identifying the scientific writing skills necessary for female Students of universities as well as the ways of developing awareness of it from the point of view of the teaching staff in Imam Muhammad ibn Saud Islamic University and King Saud University. The study sample included (599) staff members; (235) from Imam Muhammad bin Saud Islamic University and (364) from King Saud University. The researcher, for study purposes, has prepared a questionnaire, which characterized with acceptable reliability and validity. The results showed that the study sample agreed to a list of the scientific writing skills with its seven axes and the ways of developing awareness of it at a “very important level”. In terms of the relative weight of importance, the two axes of text organization skills and continuation skills came as the highest while text unity skills came as the lowest, with the recommendation to adopt the list of scientific writing skills reached by the study by decision-makers at Ministry of Education and universities.

Keywords: Writing Skills, Scientific Writing, Female Students of Universities.

المقدمة:

إن الكتابة عنصر يحافظ على سلامة اللغة وتثبيتها، والكتابة كلمة متعددة المعاني متسعة الدلالات ولكن الأصل اللغوي للفظه هو: أن الكتابة مصدر الفعل كتب؛ بمعنى خط وكتب الكتاب خطه فهو كاتب، وجمعها كتبة وكتاب. واكتب الكتاب لنفسه: انتسخه. وهو يكتب الناس: يعلمهم الكتابة. ولكن الكتابة قد تطلق أيضاً على الإملاء والإنشاء من باب المجاز والاتساع في المعنى. (الخطيب، ١٩٨١)

واللغة وسيلة الاتصال بين أفراد المجتمع؛ يعبرون بوساطتها عن أفكارهم وآرائهم، وحاجاتهم، فيلتقون ليشتركوا في بناء مجتمعهم. وللغة شقان: اللفظ والكتابة؛ وهكذا فإن الكتابة وسيلة اتصال بين الناس تماماً كاللفظ المنطوق. ولكي تؤدي الكتابة هذه المهمة الجليلة- مهمة الاتصال- ينبغي فيها السلامة بإتباع قواعد الإملاء المرسومة والوضوح في الخط. وقد يظن بعضهم أن الموضوع العلمي الذي يتحدث عن الذرة أو النواة أو غيرها لا حاجة له باللغة، وهو أكبر من أن يشبه خطأ لغوي أو بياني أو أسلوبياً. ولكنهم يتناسون أن الكتابة لغة وأن الغاية من اللغة التواصل وإنفاذ الرسائل المختلفة. فكيف لرسالة أن تصل ووسائطها غير سليمة؟ إن الشرط الأولى جداً- إلى حد البداية- للإفادة من أي رسالة؛ أن تكون هناك لغة مشتركة بين مرسلها ومستقبلها. وهذا ما لا يتوفر -إلا نادراً- للبحوث العلمية. فهي إما مكتوبة باللغة الإنجليزية، أو مترجمة عنها، وإما متأثرة بها. والتأثير هنا هو التأثير غير الإيجابي الذي يؤدي إلى محاكاة النموذج الإنجليزي للعبارة، دون انتباه لخصائص العربية أو وعي باختلافها روحاً وأسلوباً ونظماً؛ عن أي لغة أخرى. وهي ليست دعوة للانغلاق الفكري، أو الانفصال عن الثقافات البشرية؛ بل هو في الحقيقة دعوة لتقريب المفاهيم العلمية للمتعلمين وإن أنتجها آخرون؛ حتى لا تكون النصوص المترجمة عبارة عن محاكاة كاملة للنص الأصلي إن كان النص مترجماً؛ على أن النص العلمي الأصيل؛ أولى بأن يكون أقرب للعربية روحاً وأسلوباً. (البشير، ٢٠١٣)

وتعد الكتابة من الأنشطة اللغوية الضرورية في حياة الإنسان؛ وذلك لنقل الأفكار والخبرات والتعبير عن المشاعر حيال الآخرين؛ فالكتابة إرسال والقراءة استقبال، وبين هذه وتلك تقع الرسالة التي تستخدم فيها اللغة. (شحاتة، ٢٠٠٤)، ولا تقف أهمية الكتابة إلى حد توصيل الرسالة فحسب، بل هي أساس التعليم والتعلم، والتفكير المنطقي، والعجز عنها يؤدي إلى إخفاق المتعلمين؛ مما يترتب عليه فقدان الثقة بأنفسهم، وتأخرهم فكرياً واجتماعياً. (فايزة السيد، ٢٠٠٢). ويرى رجب (٢٠٠٣) أن جودة الكتابة تعني حسن التفكير وسلامة اللغة، وعمق المعرفة ونقاء الذوق، وعلى هذا فإن الأداء الكتابي المتقن دليل على التمكن من أداءات لغوية كثيرة تتصل بتنظيم الأفكار، وعرض المعلومات، واستخدام اللغة، وتنسيق الشكل، والنحو الإملاء.

وتعد الكتابة في المستوى الجامعي وسيلة للتواصل والتقويم؛ فالكتابة من مخرجات التعليم الدالة على الكفاءة في أداء المهام المتعلمة، حيث تحدد مدى نجاح المتعلم في التحصيل كما تمثل مؤشراً على نجاح العمليات العقلية التي تتطلبها تلك المهام. (Crème & Lea, 1997)، ويشير (Hay, 1996) إلى أن كتابة الطالبة في المستوى الجامعي تركز على

عرض ما لديها من معرفة وما يرتبط بها من مهارات، وتقديم ذلك في إطار منطقي مدعماً بالبراهين والدلائل، والاستنتاجات، والأمثلة، والاقتراسات، والتوثيق من مراجع علمية، وبطريقة تظهر مدى واسعاً من الخلفية المعرفية؛ وذلك لإقناع المعلم أو الممتحن بمدى تمكنها واستيعابها للمعرفة. وهذا النمط من الكتابة، والذي يحمل الطابع الأكاديمي والرسمي يعرف بالكتابة العلمية حيث يسود في كتابات الباحثين في الدوريات، والمجلات العلمية، والأبحاث المنشورة كما يطلق نفس المسمى على كتابات الطالبات على المستوى الجامعي، والتي تتضمن أشكال التقارير، والبحوث أو المقالات عن موضوع ما في التخصص، أو نقد لكتاب أو دراسة ما، كما تعد إجابات الأسئلة المقالية الطويلة والقصيرة شكلاً من أشكال الكتابة العلمية. (Leki,1998)، والكتابة العلمية تتطلب السيطرة على مهارات الكتابة العامة، ومن ثم التركيز على مهاراتها الخاصة، ولا يستطيع إنسان مدقق أن يقارن بين هذين النوعين من المهارات على أنهما متضادتان، بل أن النظرة الفاحصة لهما تؤكد ما بينهما من ترابط وتكامل.

وأصبحت الكتابة العلمية في الآونة الأخيرة أساساً لقبول الطلاب خريجي المرحلة الثانوية في العديد من كليات الجامعات الأمريكية والأوروبية، حيث تحدد كل كلية معياراً لمستوى الأداء الكتابي المطلوب والذي يتوجب على الطالبة تحقيق مستوى محدد فيه مثل:

- معيار تقويم الكتابة الخاص بجامعة كاليفورنيا (Rubrics for writing Assessment 2005).
- معيار الأداء بجامعة نيوجرسي (New Jersey Core Curriculum Content Standards).
- كما تقدم العديد من الجامعات دليلاً لتوضيح معيار الاعتماد الأكاديمي للطالبات مثل ما تقدمه:

- جامعة (Portsmouth) بعنوان: "Student Academic Writing: A Guide for Tutors, 2000"
- جامعة (Wisconsin) بعنوان: "Our Approach Learning to Write, Writing-to-Learn,2004"
- جامعة (Toronto) بعنوان: "Some General Advice on Academic Essay-Writing,2004"

وتعد النظرية البنائية من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة التي أثرت بشكل واضح في تطوير رؤية جديدة للكتابة بوصفها عملية ذهنية، ويرى الاتجاه البنائي انه كي يتعلم الطلاب والطالبات الكتابة بلغة سهلة ومفهومة ومقبولة اجتماعياً ولغوياً فإنهم يجب أن ينغمسوا في بيئة كتابية ولغوية غنية، بحيث يتعرضون لخبرات وممارسات لغوية يومية. وقد تتخذ هذه الممارسات الكتابية واللغوية أشكالاً تعليمية متنوعة. (Graves,1983)، ويوضح (Ruddell & Ruddell,1994) أن من أهم أساسيات الكتابة العلمية أن يدرك الطالب/ الطالبة أن هناك هدفاً للكتابة من حيث إنها نوع من عملية التواصل تحمل فكرة أو أفكاراً محددة، أي أنه لا بد من وجود معنى للنص المكتوب. كما أنه لا بد من تدريسهم وتدريبهم على الكتابة وفقاً للمعايير والشروط الكتابية المقبولة عند أهل اللغة، وذلك بما يتناسب مع المرحلة العمرية والدراسية لهؤلاء الطلاب/ الطالبات إن هذين الشرطين للكتابة العلمية يشبهان المحددات التي تضبط مسار عملية الكتابة وتعليمها عند الطلاب/ الطالبات، أي أنهما يوفران لهم إطاراً عاماً يحتكمون إليه بأنفسهم عند الشروع في الكتابة؛ بما يعزز مستويات

علياً من مهارات التقويم الذاتي والوعي بأهمية قطبي الكتابة (المضمون والشكل)، سعياً نحو بناء مفهوم الكاتب المستقل. كما أن المعلم البنائي يعنى بتدريب الطلاب عن استراتيجيات متنوعة في الكتابة تساعدهم على التخطيط والتدوين والمراقبة والتحليل والتنظيم في كتاباتهم، وهذه الإستراتيجيات يحتاجها الطلاب في عملية بناء معنى مترابط لما يكتبون.

ويتضح مما سبق أن الكتابة العلمية لا تتم عفو الخاطر، ولكنها تحتاج إلى ممارسة لتنمية مهاراتها، فهي تجمع في طياتها النواحي المختلفة من علوم اللغة.

مشكلة الدراسة:

تحرص الكثير من الجامعات على الاهتمام بتطوير مهارات الطلبة في إعداد وكتابة البحث العلمي، وتعتبر الكتابة العلمية أداة مهمة في التدريس والتعليم، وتعزيز التفكير الناقد، وتزداد أهمية تطوير مهارات الطالب في الكتابة مع تزايد الاهتمام بالكتابة النشطة (Cannady & Gallo, 2016). كما أن تطوير مهارات الكتابة العلمية له أهميته لوظيفة المستقبل، ومن ثم أهمية دمج تعليمها مع تدريس المقررات في الكليات والجامعات، بالإضافة إلى أهمية إعطاء الطلبة الواجبات التي تساعدهم على تطوير وتحسين مستوى الكتابة لديهم. (Coyle, 2010).

ونظراً لأهمية الكتابة العلمية في المرحلة الجامعية لتحقيق الكفاءة العلمية والنجاح الأكاديمي. (AL-Hammadi and Sidek, 2015)، فإنه يجب بدأ صقل تلك المهارات لدى الطالبة في المرحلة الثانوية، وقبل التحاقه بالجامعات؛ لأنه مطالب بكتابة الأبحاث والتقارير. وتعتبر القراءة أداة أساسية في صقل مهارات الكتابة العلمية، حيث أنها تسهم في صقل الأفكار وتطوير المفردات اللغوية. كما أن تنوع الأنشطة الكتابية للطالبة يسهم في تطوير مهاراتها الكتابية: مثل الإجابة على الأسئلة، وكتابة المقالات، وتدوين الملاحظات. (Alharbi, 2015). كذلك تسهم المناهج الدراسية في تطوير مستوى الطالبة في الكتابة العلمية (King, 2012)، بالإضافة إلى السياق الاجتماعي للجامعات، التي لها تأثير على ترسيخ مفهوم تطوير الكتابة العلمية لدى طلبة المؤسسة. (Duncheon & Tierney, 2014).

ونظراً لأهمية الكتابة العلمية، أشار (Klausman, 2013) إلى أهمية إعداد برنامج متخصص في الكليات ذات السنتين يتخصص في الكتابة العلمية؛ لإعداد متخصصين على مستوى عال من الكفاءة في الكتابة. والكفاءة في الكتابة تتضمن القدرة على التعبير عن الأفكار، والاستمتاع بالتوجيه الذاتي أثناء الكتابة. (Han, 2013). وتوافر تلك الكفاءة يسهم في إعداد باحثين متخصصين في كتابة البحث العلمي، خاصة أن كتابة الأبحاث تعتمد بالدرجة الأولى على إجادة اللغة بصورة سليمة، بالإضافة إلى توفر البيئة الأكاديمية التي تشجع على البحث العلمي المتميز. وقد أوضح (Danowitz et al, 2016) أن إعداد الطالبة في المرحلة الجامعية لكتابة العلمية والبحث العلمي يساعده على استكمال الدراسات العليا، والعمل في المجال الصناعي لإجراء البحوث الصناعية.

وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات النظرية والميدانية التي أكدت على أهمية الكتابة العلمية في المرحلة الجامعية إلا أن الواقع يشير إلى ضعف مستوى التزام الطالبات في كتاباتهم بمهارات الكتابة العلمية، كدراسة

الشحاتة (٢٠١٠) والتي توصلت إلى أن هناك ضعف في مهارات الكتابة العلمية لدى الطلاب؛ حيث إنهم يعانون من ضعف في مهارات إنتاج النص العلمي يتضح في أنهم لا يستطيعون تحديد كل من الفكرة الرئيسة، والأفكار الفرعية لموضوع النص العلمي، ولا يستطيعون ترتيب الأفكار الفرعية في السياق الفكري للفكرة الرئيسة في النص العلمي، كما أنهم لا يستطيعون دعم فكرهم بالأدلة والشواهد والبراهين المنطقية، بالإضافة إلى أنهم يفتقدون الدقة في استخدام المصطلحات داخل النص العلمي، وبالتالي فإن هؤلاء الطلاب يعانون من ضعف الوعي بهذه المهارات. ودراسة محسن (٢٠١١) والتي توصلت إلى أنه من خلال قراءة الباحث للرسائل والأطاريح مقوماً ومناقشاً كان يجد في بعضها بعداً عن أصول الكتابة العلمية والبحث. ودراسة (Martinez, Kock, and Cass, 2011) التي توصلت إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعة يواجه مشكلة عدم رغبة بعض الطلبة في إجراء البحث وكتابة التقارير والتي تعود لأسباب عديدة، مثل: ضعف مستوى الكتابة العلمية لديهم، وقلة الوعي بأهمية الكتابة العلمية في حياتهم، والشعور بالقلق عند الكتابة. ودراسة آل مقبل (٢٠١٢م) والتي توصلت إلى اتفاق أفراد العينة المكونة من طلبة كلية التربية بجامعة طيبة على أنهم لا يجيدون كتابة البحث العلمي، ولا يعرفون مهارات الكتابة العلمية. ودراسة الكندري (٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن مستوى اهتمام طلبة المرحلة الجامعية بالبحث العلمي والقدرة على الكتابة العلمية كان متوسطاً.

كما لاحظت الباحثة من خلال عملها في ميدان التعليم الجامعي، أن الطالبات على اختلاف شعبهم وفرقهم الدراسية يمارسون الكتابة بصورة روتينية تخلو من الأسلوب والتنظيم. كما أجرت الباحثة دراسة لاستطلاع رأي بعض أعضاء هيئة التدريس في تخصصات مختلفة لتعرف مدى التزام الطالبات في كتاباتهم بمهارات الكتابة العلمية، وقد اتفق المحكمون على وجود ضعف في كتابات الطالبات من حيث سلامة المبنى والمعنى والأفكار، وعدم قدرتهم على توصيل المعلومات، وركاكة الأسلوب واللغة، كما اتفقوا على أن عدم وعي الطالبات بهذه المهارات يرجع لعدم وجود محك حقيقي يمكن تقييم أدائهم من خلاله. لذا تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات وسبل تنمية الوعي بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الأسس النظرية لمهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات؟
- ما مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود؟
- ما سبل تنمية الوعي بمهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الكشف عن مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات وسبل تنمية الوعي بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود.

من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على الأسس النظرية لمهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات.
- تحديد مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود.
- التوصل إلى سبل تنمية الوعي بمهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود.

أهمية الدراسة:

(أ) الأهمية النظرية: وتتمثل في:

- التأصيل النظري للكتابة العلمية باعتبارها أهم أنواع الكتابة الممارسة في العملية التعليمية.
- تتبع أهمية الدراسة النظرية من أنها تحاول التعرف على الأسس النظرية لمهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات، وذلك بغرض تعزيز المعرفة النظرية في موضوع الكتابة العلمية.
- إن الاهتمام بتحديد مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات تسهم مساهمة فاعلة في تحسين المستوى الأكاديمي والبحثي للمخرجات الجامعية، والتي تسهم مساهمة فعالة في إعداد الأبحاث العلمية والتقارير في مختلف مجالات الوظائف والمهن المختلفة وبالتالي تسهم في نمو وتقديم المجتمع.

(ب) أهمية تطبيقية: وتتمثل في:

- فتح مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تحديد مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات وسبل تنمية الوعي بها.
- قد تفيد طالبات الجامعات بحيث تسهم في تنمية وعيهن بمهارات الكتابة العلمية.
- قد تفيد أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم وذلك بالإفادة من قائمة المهارات وتوعية الطالبات بها وتنميتها لديهن.

- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين على التعليم الجامعي بغية الارتقاء بمهارات الكتابة العلمية لدى مدخلات التعليم الجامعي.
- قد تفيد الباحثون والباحثات بإجراء دراسات في ضوء نتائج هذه الدراسة وبالإفادة من إجراءاتها.

حدود الدراسة:

- (أ) **الحدود الموضوعية:** تقوم الدراسة بالتعرف على الأسس النظرية لمهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات، وتحديد مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات، وسبل تنمية الوعي بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود.
- (ب) **الحدود المكانية:** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، بمدينة الرياض.
- (ج) **الحدود الزمنية:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **الكتابة:** وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها مجموعة من العمليات الذهنية/ المعرفية المعقدة تتطلب توظيفاً مستمراً لمهارات التفكير والتحليل والاستنتاج والربط لنقل الأفكار وتحقيق عملية الاتصال بوضوح ودقة وفقاً للمعايير والشروط المقبولة عند أهل اللغة.
- **الكتابة العلمية:** وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها ذلك النمط من الكتابة الذي يعبر عن الجوانب التحصيلية للطالب الجامعي، وهي دليل ومؤشر على مدى وعيه وإدراكه وفهمه واستيعابه للمفاهيم والنظريات الحاكمة للمجال العلمي الذي يدرس فيه.
- **مهارات الكتابة العلمية:** وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها مجموعة من الممارسات التي ينبغي مراعاتها في الكتابة العلمية من قبل طالبات الجامعة بقسميها الفني واللغوي، والتي تساعد الطالبة على القيام بعمليات الكتابة العلمية بكفاءة عالية.
- **تنمية الوعي بمهارات الكتابة العلمية:** وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها زيادة معرفة طالبات الجامعات بمهارات الكتابة العلمي المتمثلة في: مهارات تنظيم النص، مهارات وحدة النص، مهارات الأفكار، مهارات التتابع، مهارات الأسلوب والصحة اللغوية، مهارات الإخراج، مهارات التوثيق، ومن ثم انتباه هؤلاء الطالبات لعملية التخطيط لاستخدام تلك المهارات قبل كتابة النص العلمي، والمراقبة الذاتية لاستخدامها أثناء كتابته، ثم تقويم مدى نجاحهن في استخدامها بعد كتابته.

إجراءات الدراسة:

تسير الدراسة وفق الإجراءات التالية:

١. استقراء بعض الأدبيات والدراسات السابقة في مجال مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات، وفي ضوء ذلك تم توضيح مفهوم الكتابة العلمية وأهميتها، وخصائصها، ومهارات الكتابة العلمية، والوعي بمهارات الكتابة العلمية، وعمليات الكتابة العلمية ومراحلها؛ وذلك للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.
٢. تم إجراء دراسة ميدانية استخدمت فيها الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية موجه لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود؛ وذلك للإجابة عن السؤال الثاني والثالث من أسئلة الدراسة.
٣. في ضوء الأدبيات النظرية ونتائج الدراسة الميدانية توصلت الدراسة إلى تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري:

• مفهوم الكتابة العلمية وأهميتها:

عرفها (Murdock, 2000) بأنها "تلك الكتابة التي تعتمد على استخدام الطلاب للرموز اللغوية المكتوبة (الكلمات، والجمل، والفقرات) لبناء النص علمي مكتوب؛ حيث يقومون من خلالها بتنظيم الملاحظات، وتجميع البيانات، وفرض الفروض للوصول إلى حل المشكلات"، كما عرفها (Harbke, 2007) بأنها "تلك الكتابة التي يستخدمها الطلاب في حل المشكلات بطريقة منطقية صحيحة، ويقومون بها بعد البحث عن المعرفة بأنفسهم من خلال التنقيب والاكتشاف، والملاحظة الدقيقة، وجمع البيانات، وتحليلها، والخروج بتفسيرات منطقية لها". وعرفها (Swales et al, 2005) بأنها "أسلوب ونسق لغوي، له أدواته وألفاظه وتراكيبه وبنائه، ودلالاته ومعانيه وصياغته وخصائصه، تكتب به البحوث والدراسات والرسائل والأطروحات والتقارير والملخصات العلمية، بما يجعل هذا النوع من الكتابة متميزة عن غيرها من أنواع الكتابة الأخرى". ويعرفها يونس (٢٠٠٥) بأنها "نوع من الكتابة يقدم ويمارس في الكليات والجامعات، بهدف تحصيل درجات عليا في التخصص، وينطبق هذا على البحوث التي تعد للحصول على الدرجات العلمية، وكذلك التي تقدم لحل مشكلة ميدانية، أو البرهنة على صدق مبدأ، أو نظرية عملية سواء قدمت هذه البحوث للمؤسسات الإنتاجية أو غيرها كاللجان العلمية ومراكز البحوث". وأشار (Ferris, 2001, 299) إلى أن الكتابة العلمية يقصد بها " ذلك النمط من الكتابة الذي يحمل الطابع العلمي في تخصص ما، يستشار فيه الكاتب من خلال طرح موضوع ما بغرض المراجعة، أو من خلال سؤال أو مجموعة من الأسئلة، يتطلب البحث الإجابة عنها؛ بالإضافة إلى اعتماده على خلفياته المعرفية، وعرض ذلك كله بصورة منطقية مدعماً كتاباته بالأدلة والحجج من المراجع". في حين تعرفها ريجاب مصطفى (٢٠٠٨) بأنها " أي كتابة يقوم بها الطالب لأهداف دراسية".

- نخلص من خلال التعاريف السابقة للكتابة العلمية إلى ما يلي:
- هناك إجماع بين الباحثين والمتخصصين على أن الكتابة العلمية هي أحد أنواع الكتابة التي تمارس داخل الأنظمة التعليمية وخاصة في المستوى الجامعي.
 - تهدف الكتابة العلمية إلى إبراز قدرة الطالب في مجال تخصصه، ومدى إلمامه بالمفاهيم والمصطلحات والنظريات التي تحكم مجال هذا التخصص.
 - تعد مهارات الكتابة العلمية مؤشراً حقيقياً على مدى تفوق الطالب في تخصصه، فكلما كان مستوى التحصيل لدى الطالب عالياً، زاد ذلك في قدراته الكتابية.
 - وسيلة المتعلم للتعبير عما لديه من معرفة ومعلومات في مجال تخصصه، ومن أمثلتها: الإجابة عن الأسئلة المقالية المطولة والقصيرة، وكتابة الأبحاث العلمية، وتناول كتاب أو دراسة بالنقد والتحليل، وكتابة التقارير العلمية وغيرها من التكاليفات والأداءات والمواقف العلمية والتعليمية التي تتطلب من المتعلم إظهار ما لديه من علم ومعرفة في مقرر ما.
 - وترجع أهمية الكتابة لعدد من الأسباب والعوامل والاعتبارات، يعسر حصرها في مثل هذه الدراسة، لكن يمكن إيراد نزر منها فيما يلي: (نجم الدين، ٢٠١٣)
 - الكتابة إحدى مهارات اللغة الأربع وهي مهارة إنتاجية، يعبر بها الإنسان عن فكره، وعلمه، وأدبه، وحاجته، وشكواه، ويتواصل بها مع بني جنسه.
 - الكتابة إحدى وسائل البيان الخمس، التي أوردتها الجاحظ وعدها في المرتبة الثانية في البيان والتبيين بعد اللفظ في الدلالة واللغوية.
 - أعظم شاهد على أهمية الكتابة وعظم مكانتها من مهارات اللغة ووسائل البيان، أن الله سبحانه وتعالى نسب تعليمها لنفسه واعتده من أفر كرمه وأفضاله فقال عز اسمه: (فَرَأَىٰ الرَّكُومَ الَّتِي الَّتِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ). (سورة العلق: ٣-٥)
 - وقد بين الله شرف الكتابة ورفعته قدرها بأن جعلها من أهم صفات الحفظة الكرام من الملائكة فقال عز وجل: (كِرَامًا كَاتِبِينَ). (سورة الإنفطار: ١١)
 - ومما يدل على أهمية الكتابة أن كل شيء مما يتعلق بأمر الدين والدنيا محتاج للكتابة ولذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم: { قيدوا العلم بالكتاب }. (أخرجه الخطيب في "تقييد العلم")
 - ومما يرفع شأن الكتابة ويزيدها أهمية أن النبي صلى الله عليه وسلم قد اتخذ كتاباً يكتبون القرآن عرفوا بكتاب الوحي وبالحفظ تواتراً والكتابة توقيفاً، حفظ للقرآن.
 - ومن فوائد الكتابة حفظ العلوم وتيسير تناولها جيلاً بعد جيل، وإمكانية ترجمتها تحريراً من ألفاظ لغة إلى ألفاظ لغة أخرى، مما جعل العلوم تراثاً إنسانياً؛ ولهذا ارتبطت الكتابة بالحضارة، وارتبطت بتجويدها بالمدينة وازدهار العمران.

- ومن عوامل أهمية الكتابة كونها المرتبة الرابعة من مراتب وجود الأشياء كما أوردها الإمام الغزالي رحمه الله إذ يقول: لكل شيء أربع مراتب في الوجود هي: حقيقة الشيء، صورته المتخيلة في النفس، اللفظ الدال عليه، الخط الدال على لفظه.

ولما كانت الكتابة دالة على ألفاظ الموجودات من الأشياء، والمعاني، والمحسات فإن ذلك حفظ لأسماء الأشياء، ومصطلحات المعاني والمفاهيم والأفكار مما يجعل هذا الحفظ إرثاً للأجيال اللاحقة؛ لأن الملاحق يبني على علم السابق وخبرته، فيصوب الخطأ، ويجلي الغامض، ويشرح المبهم، ويجمع المتناثر، ويستهدي بما وجد لإدراك الغائب، وإيجاد المجهول. ويمثل هذا كان للكتابة فضل كبير في تداول العلوم والحكم وارتقائها، وتجويد الصنائع وصقل الأفكار، وزيادة العقول وترسيخ التفكير العلمي الذي يؤدي إلى رسوخ الملكات العقلية.

وتعد الكتابة العلمية جزءاً من منظومة أكبر هي الخطاب العلمي الذي يعرفه (Gee,1999) بأنه "عبارة عن أنماط سلوكية معنية تختص بالتفاعل، وبناء القيم والمعتقدات، والأفكار والحوار، وأشكال القراءة والكتابة التي تعد بمثابة أمثلة لأدوات معنية، وأنواع مختلفة من البشر". وبذلك يلاحظ أن الكتابة العلمية تنفرد بكونها نشاط ذو صبغة خاصة؛ حيث تنفرد بتفرد أصحابها، وهذه الخاصية هي منبثقة من خصائص الخطاب العلمي الذي بدوره ينطوي على العديد من التخصصات العامة والتخصصات الفرعية، التي بدورها تشتمل على سياقات لغوية، وطبيعة ذاتية خاصة". (مصطفى، ٢٠٠٨)

وتكمن أهمية الكتابة العلمية فيما يلي:

- الوقوف على المستوى التحصيلي للطلاب.
- تنمية المهارات اللازمة للدراسة الجامعية مثل: مهارة النقد، والتصنيف، والتفسير، وإبداء الآراء المدعومة بالحجج والبراهين.
- تزويد الطلاب بلغة الخطاب العلمي اللازمة للتواصل في الوسط الجامعي.
- تنمية مهارات التواصل بين الطلاب وبين المتخصصين من ذوي العلم والخبرة.
- تساعد الطلاب على تحقيق التفوق العلمي من خلال الإلمام بالمهارات اللازمة للكتابة والدراسة.
- **خصائص الكتابة العلمية:**

تنسم الكتابة العلمية بمجموعة من الخصائص هي كالتالي:

- الموضوعية: يقصد بالموضوعية عرض الموضوع المكتوب دون تحيز من الكاتب لطرف دون طرف أو لرأي دون رأي أو لشخص على حساب الآخر إلا إذا كان ذلك لغرض علمي بحت، ويمكن تحقيق ذلك باستخدام طرق وأساليب لغوية متعددة، منها: الأساليب المبنية للمجهول، ضمير الغائب، يجب ألا تحتوي إلا على القليل من الأحكام والآراء والنمطيات والمسلمات والتعميمات إلا فيما هو في سياقه الموضوعي الواضح، والتركيز على

- المعلومات والجمل الخبرية الدالة على التحليل والتفسير والتركيب والاستنتاج الموضوعي، دراسة الظاهرة بشكلها التي هي عليه لا بما ينبغي أن تكون عليه. (الشهراني، ٢٠١١)
- الرسمية: ويقصد بها استخدام الفصحى البعيدة عن الغريب أو المهجور من الألفاظ والكلمات والتعبيرات الدارجة المستخدمة خارج نطاق الجامعة. (Crème & Lea, 1997)
- التنظيم البنائي الشامل المتعارف عليه: حيث تأخذ الكتابة العلمية الشكل العام للكتابة، وهو (المقدمة، والمثنى، والخاتمة).
- التعقيد: يقصد بالتعقيد كثرة المتطلبات اللغوية اللازمة لإتمام عمليات الكتابة؛ حيث تعد الكتابة أكثر تعقيداً من اللغة المنطوقة؛ ذلك لأنها تحتاج كلمات وعبارات أكثر طولاً وأكثر دقة من الناحية اللغوية، وتنوع في المفردات، كما أن لغتها تتسم بالتشابك النحوي. (ريجاب مصطفى، ٢٠٠٨)
- الوظيفية اللغوية والدلالية للجمل: وهو ما يعني أن الكتابة العلمية يجب أن تختار فيها الكلمات بعناية، حيث لا مكان فيها للكلمات أو الجمل التي لا تساهم في بناء وتأصيل البنية اللغوية أو الدلالية أو دعم الفكرة الرئيسة للنص. (ريجاب مصطفى، ٢٠٠٨)
- النمو الخطى لعناصر المحتوى: أن الكتابة العلمية تنمو فيها الأفكار بشكل خطي، بحيث يصاغ المحتوى في إطار منهج منضبط ومنظم، تأخذ فيه المعلومات العامة إلى التفاصيل أو الأفكار الفرعية، كما قد تأخذ الكتابة العلمية أنماط أخرى من الصياغة والتنظيم، كأن تكون في ترتيب الأسباب والنتائج، أو المميزات والعيوب، أو الترتيب التاريخي لجمع البيانات، أو خليطاً من كل هذا. (Leki, 1998)
- الخصائص المعجمية والأسلوبية: وهو ما يشير إلى ضرورة الاعتماد على المصطلحات التي تعبر عن مفاهيم مجردة. (Halliday, 1982)
- الترابط والتماسك العضوي: ويتحقق بربط عناصر النص بحيث يبدو النص وكأنه لحمة واحدة أو كيان واحد.
- إدارة المعلومات داخل النص: ويتحقق ذلك بعدم الإفراط في كتابة الجمل غير المألوفة التي تحتاج من القارئ مستوى أعلى من العبء المعرفي، والتي تستغرق من الطالبة وقتاً أطول لفهمها، وبالتالي بناء سياقات دلالية حول هذه الجمل، حتى يتوصل إلى معناها وفقاً لرؤيته أو رؤية الكاتب. (Horning, 1993)
- الموضوع: تتميز الكتابة العلمية بوضوحها فيما يرتبط بالعلاقات الموجودة في بنية النص، فضلاً عن ذلك يتولى الكاتب مسئولية توضيح كيفية ارتباط الأجزاء المختلفة من النص، ويمكن أن يتم ذلك من خلال أدوات الربط، وأدوات المقارنة، والأسلوب الاعتراضي، والقواعد النحوية والصرفية. (ريجاب مصطفى، ٢٠٠٨)
- توافر الأدلة والاقتراسات: ويتحقق ذلك بتقديم الأدلة لأي أفكار أو وجهات نظر تصدر عن الكاتب، ويمكن توليد الدعم الموجه لأفكار هذا الكاتب من خلال اقتباس بيانات من مصادرها الأصلية. (Horning, 1993)

- اتخاذ القرارات: أثناء الكتابة العلمية من الضروري اتخاذ القرارات بشأن الموضوع الذي تدور حوله الكتابة أو النظر إلى مدى قوة الإدعاءات أو الأفكار أو الفروض المرتبطة بالموضوع، ويفضل تنويع الفروض، والقرارات وفقاً لكل تخصص أكاديمي.

ونخلص مما سبق إلى أن للكتابة العلمية عدة سمات يمكن إيجازها فيما يلي: إنها كتابة مباشرة وصریحة لا إطناب فيها أو تكرار، وخلوها من الأساليب البيانية، والدلالات المجازية وابتعاد ألفاظها عن الغموض أو المبالغة، ووضوح الأفكار والنظام الذي يناسب المقام، مع تحقيق الوحدة العضوية بين جملها وفقراتها، وابتعادها عن الانطباعات الذاتية والشخصية، ولها قوالب لغوية تتميز بالتعقيد وترتبط بتصنيفات متخصصة (كتابة علمية جغرافية، وغيرها)، ودقتها في استخدام المصطلحات، وبعدها عن التعبيرات الدارجة أو المستخدمة خارج نطاق الجامعة.

• مهارات الكتابة العلمية:

الكتابة لها صور ومهارات تدل عليها لأنها عملية عقلية وفي الوقت نفسه هي منتج يظهر في عمل مكتوب؛ ولهذا تقوم على عدد من المهارات المركبة والمتداخلة. (نجم الدين، ٢٠١٣)، ويقصد بالمهارة "الكفاءة والجودة في الأداء". (آمال صادق وأبو حطب، ١٩٩٤). وتعد السيطرة على مجموعة المهارات التي تشكل لدى الطالب القدرة على كتابة الفقرة، ومن ثم النص ككل أمر ضروري، ولزم لذلك جمع المعلومات وطرح التساؤلات، وتنظيم الأحداث، وترتيب الأفكار؛ بالإضافة إلى معرفة الدلالات الخاصة بالألفاظ، والتصميمات والتمييز بين الحقائق والآراء، وعلى الطالب أن يحدد نوع الجمهور الذي سيكتب له وثقافته وسبل الإقناع، وتأييد الأفكار أو دحضها، والتصريح بالرأي صورة واضحة أو ضمنية. (شحاتة، ٢٠٠٤)

ومهارات الكتابة العلمية لا يقتصر أثرها على المواد الأدبية والعلوم الإنسانية فحسب، بل إنها ذات تأثير على المواد العلمية لأن المهارة قدرة على الاختبار الدقيق للعناصر اللغوية والصيغة المحكمة للنسيج اللغوي يستوي في ذلك ما كان مطلباً إنسانياً أو مطلباً علمياً إذ أن الدقة والوضوح سمتان لكل منهما، كما أن المهارة ذات تأثير في الوفاء بخصائص الأسلوب العلمي والأدبي.

واهتمت العديد من البحوث والدراسات بتحديد مهارات الكتابة العلمية، وتوضيح أهميتها ومن هذه الدراسات دراسة (Scott, 1996)، ودراسة (Crème & Lea, 1997)، ودراسة (Lea & Street, 1997)، ودراسة (Syrquin, 2005)، ودراسة (Hart, 2006)، ودراسة (ريجاب مصطفى، ٢٠٠٨)، ودراسة (الجراح، ٢٠١١)، وتستخلص الباحثة من تلك الدراسات في مجال الكتابة العلمية ما يلي: أولاً: اتفاق الباحثون على معظم هذه المهارات من حيث الأداء، وإن كان هناك اختلاف بينهم إلى حد ما في الصياغة اللغوية لكل مهارة، ثانياً: صعوبة الفصل بين مهارات الكتابة العلمية والمهارات العامة للكتابة؛ حيث تمثل مهارات الكتابة العلمية جزءاً من المهارات العامة للكتابة مع الاحتفاظ بخصوصيتها.

• الوعي بمهارات الكتابة العلمية:

يقصد بالوعي بمهارات الكتابة العلمية معرفة الطالب بالعمليات العقلية، التي يقوم بها لكتابة النص العلمي، ومن ثم التخطيط للقيام بهذه العمليات قبل الكتابة، ومراقبة تنفيذ تلك العمليات أثناء الكتابة، وتقويم مدى النجاح في استخدام تلك العمليات وصولاً إلى تحقيق الغرض من النص وهو حل المشكلات بطريقة منطقية. (Mokharti & Riechard, 2002)، والوعي بمهارات الكتابة العلمية بالإضافة إلى كونه عملية معرفية، فهو عملية وجدانية؛ حيث يمثل الوعي الارتباط بين كل من المعرفة والانتباه الذي يمثل المستوى الأول من العمليات الوجدانية التي يقوم بها الطلاب أثناء كتابة النص. (سعودي، ٢٠٠٩)

ويقسم الوعي بالكتابة العلمية إلى ثلاث أقسام هي: القسم الأول: الوعي بمهارات الكتابة العلمية، والقسم الثاني: الوعي بطبيعة النص العلمي، والقسم الثالث: الوعي بالاستراتيجيات المستخدمة لتنمية مهارات الكتابة العلمية. (Mokharti & Riechard, 2002)، ويسهم الوعي بمهارات الكتابة العلمية في تنمية استقلالية التعلم لدى طالبات الجامعة، فهم يتعرفون العمليات التي يقومون بها لكتابة النصوص العلمية، ومن ثم فهم يخططون لاستخدام تلك العمليات، ويراقبونها ذاتياً أثناء الكتابة، ويقومون ذاتياً بمدى نجاحها بعد الكتابة. (السمان، ٢٠١٧؛ فضل الله، ٢٠٠٣)، كما يساعد الوعي بمهارات الكتابة العلمية في نمو دافعية هؤلاء الطلاب نحو استخدام عملياتها، ومن ثم تحقيق الغرض من النص العلمي وهو حل المشكلات بطريقة موضوعية صحيحة. (سعودي، ٢٠١٧)، ويستخدم لقياس الوعي بمهارات الكتابة العلمية أدوات مختلفة لعل من أهمها: مقياس الوعي بمهارات الكتابة العلمية، واختبارات الموقف (Mokharti & Riechard, 2002).

• عمليات الكتابة العلمية ومراحلها:

العمليات "جمع عملية والمقصود بها العمليات العقلية أي التفكير، والعملية مشتقة من العمل، والعمل له عدة معان منها: المهنة والفعل، وهو يشمل أفعال القلوب والجوارح ولا يطلق إلا على ما كان عن فكر، ولهذا قرن بالعلم". (الكفوي، ١٩٩٣)، ومن هذا يمكن القول إن المقصود بعمليات الكتابة، النشاط الفكري العقلي الذي يجري في عقل الكاتب عند تفكيره في الكتابة، ويشمل أيضاً الإجراءات والأنشطة الفعلية التي يجريها الكاتب في أثناء الكتابة، ويدخل فيها نشاط المراجعة والتصويب، والحذف والتحرير، وهذا النشاط يكون بعد إنشاء الكتابة أو إنتاجها. إذن عمليات الكتابة هي عمليات عقلية فكرية. والأمر يتضح إذا علمنا أن مهارة الكتابة ما هي إلا تركيب وتحليل، والتركيب يكون باستدعاء المعاني والمضامين، ثم تخير الألفاظ التي تعبر عن تلك المعاني والمضامين، ثم تأليف المتخيرة في جمل وتراكيب، ثم نظم الجمل في فقرات. وعمليات إنشاء الكتابة تتجسد في كون الكتابة تركيباً وتحليلاً، وهاتان عمليتان متعاكستان بياهما فيما يلي: أولاً: عملية التركيب ينتقل الفكر من المعاني التي في النفس إلى الكلمات اللفظية في الخيال، ثم ينتقل من الكلمات اللفظية التي في الخيال إلى الحروف الخطية فتتجسد جملاً وفقرات، تحكمها أنظمة اللغة وأعرافها الكتابية. ثانياً: وفي عملية التحليل يكون الانتقال من الخط إلى اللفظ، ثم إلى المعاني وهذه العمليات دائمة الاستمرار ما

ظل إنسان يكتب ويفكر في الكتابة، حتى يكتسب المهارة في الكتابة بسبب هذا الانتقال المستمر من المعاني إلى الألفاظ ثم إلى الحروف الكتابية، والعكس، وهذا ما يسمى بالانتقال من الأدلة إلى المدلولات، وهو انتقال يكسب الإنسان مهارة التعقل في عملية التفكير. (نجم الدين، ٢٠١٣)

ويرجع الاهتمام بالاتجاه العملي في الكتابة إلى (Emig) الذي يركز انتباهه على العمليات المعرفية التي يقوم بها الطلاب أثناء كتابتهم للنصوص العلمية، كما رأى أن المداخل التقليدية لتعليم الكتابة في الماضي كانت تمنع الطلاب من بناء وتطوير واكتشاف المعاني الجديدة. (Ditlev, 2003)، إن التحول من المنتج إلى عملية يحتم فهم كيفية خروج المنتج إلى الحياة ومعرفة ما يدور أثناء عملية الكتابة نفسها؛ أي فحص العملية غير المحسوسة، وبخاصة لدى الطلاب الجامعيين اللذين يقومون بكتابة نصوص علمية أكاديمية متخصصة تهدف إلى تحقيق الفهم الأفضل للمقررات العلمية المقدمة إليهم كل في مجاله؛ لذلك لا يمكن تعليم الطلاب كيفية الكتابة من خلال الاهتمام فقط بما يكتبون.

وفي هذا الصدد أشار (Raimes, 1985) إلى العمليات التي يقوم بها الطلاب أثناء كتابتهم للنصوص بما أسماه (بدورة التأليف) والتي تتمثل فيما يلي: "بناء النص-قراءة النص-إعادة بناء النص-قراءة النص-تحرير وتنقيح النص" وتكرر تلك العمليات حتى يصل الطالب إلى القناعة بجودة المنتج، وهنا تبرز العلاقة التلازمية بين القراءة والكتابة في مراحل الكتابة. كما يرى (Durst, 1999) أن القضايا والخبرات السابقة المرتبطة بعملية الكتابة نفسها والنص المراد كتابته؛ بالإضافة إلى تنظيم وبناء الأفكار والمعاني هي عناصر مهمة في نجاح الكتابة العلمية؛ حيث إن معرفة الطلاب بكيفية بناء أنواع الكتابة العلمية المختلفة كالمقالة، والتلخيص، والتقرير ووعيه بالإجراءات المستخدمة فيها تؤثر في جودة الناتج المكتوب.

ولما كانت الكتابة بشكل عام والكتابة العلمية بشكل خاص عملية تركيب والتحليل، وفيها انتقال الذهن من المعاني إلى الألفاظ ثم إلى الخط، ويرتبط هذا الانتقال التنازلي بانتقال للذهن تصاعدي يكون من الخط إلى الألفاظ ثم إلى المعاني، فإن هذه العملية من الانتقال والانتقال المعاكس تركيباً وتحليلاً، تقتضي خطوات وإجراءات ومراحل قبل الكتابة، وخطوات وإجراءات ومراحل ثانية أثناء الكتابة، كما تقتضي خطوات ومراحل ثالثة بعد إنتاج الكتابة، وتم الاتفاق بين أهل اللغة على مراحل ثلاث لعملية الكتابة العلمية هي: (ريجاب مصطفى، ٢٠٠٨)

- **المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الكتابة (التخطيط):** وهذه المرحلة هي بمثابة مرحلة إعداد واستعداد للقيام بعملية الكتابة نفسها، وهي مرحلة مهمة تمثل شعوراً وإحساساً يستحضره الكاتب مرات عديدة؛ وفي هذه المرحلة يكون الطالب باستطاعته بناء الخلفية المعرفية المرتبطة بالموضوع الذي سيكتبه من خلال تدوين الملاحظات وكتابة أكبر عدد ممكن من الأفكار دون النظر إلى مدى ارتباطها بالموضوع، كما تشتمل مرحلة ما قبل الكتابة أيضاً على سرد القوائم ورسم الشبكات والمعلومات وإجراء المقابلات فضلاً عن نمو مهارات التفكير العليا لديه الفرز والتبويب والتصنيف للأفكار الرئيسية والفرعية.

- **المرحلة الثانية: مرحلة الكتابة (التأليف):** وهي المرحلة التي يبدأ فيها الكاتب ترجمة ما لديه من أفكار ومعارف ومعلومات بصورة منظمة من كونها شيئاً مجرداً في ذهنه وخاطره إلى واقع ملموس ومشاهد، يستطيع الآخرون قراءته والتفاعل معه. ومن المهم أن يعرف الكاتب أنه لا مكان للكتابة الكاملة من أول مرة، ففي كل مرة يكتب فيها مسودة، ويعود إليها سيجد مواضع تحتاج إلى مراجعة وتنقيح.
- **المرحلة الثالثة: مرحلة المراجعة أو التنقيح:** ويقصد بعملية مراجعة النص نقده عن طريق فحصه وتحديد مواطن القوة والضعف فيه من خلال تقييمه استناداً إلى معايير تتخذ أساساً للنقد وإصدار الأحكام". (رجب، ٢٠٠٣م)، ومن أهم عمليات المراجعة مراجعة اللغة والأفكار والتنظيم مع تدوين الملاحظات، وعمل تغذية مرتدة من قبل الذات ومن قبل القران.

من العرض السابق يتضح أن الكتابة العلمية بوصفها عملية تمر بالمراحل الآتية: ما قبل الكتابة (التخطيط)، والكتابة (التأليف)، وما بعد الكتابة (المراجعة والتنقيح)، وهذا لا يعني أن الكاتب أو الطالب ينتقل من مرحلة إلى أخرى بشكل خطي ذلك أن هذه المراحل تدويرية تفاعلية حيث يتم الانتقال فيما بينها وقتما تستدعي الحاجة لذلك

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة:

أجرى (Douglas & Rabinowitz, 2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن أهمية دور الأساتذة والعاملين في المكتبة في المساعدة على تطوير مهارات البحث العلمي لدى طلبة السنة الدراسية الأولى ومنها مهارة الكتابة العلمية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن لهم دوراً هاماً في تحقيق ذلك، وإكساب الطلبة تلك المهارات من بداية التحاقهم بالجامعة لزيادة وعيهم بأهمية البحث العلمي.

كما أجرت ريجاب مصطفى (٢٠٠٨) دراسة تطبيقية تهدف إلى الكشف عن مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب كليات التربية بالجامعات المصرية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمسحي، والاستبانة كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن الكتابة الأكاديمية بوصفها عملية تمر بثلاث مراحل هي التخطيط، والتأليف، والمراجعة والتنقيح.

وتناولت (Yeh, 2009) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى توافر مهارات الكتابة العلمية للبحوث لدى طلبة الجامعة، باستخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال إجراء مقابلة مع عينة من الطلبة الدارسين في فصول اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها، والمكلفين بكتابة بحث علمي كجزء من متطلبات المقرر. وقد تمت مقابلتهم في بداية ومنتصف ونهاية مراحل كتابة البحث. وأوضحت النتائج أن الطلبة يرون أهمية كتابة البحث، وأنه مفيد في تطوير مهاراتهم البحثية والمعرفية على الرغم من الصعوبات التي واجهتهم أثناء تطبيق البحث، والتي تتعلق بالوقت، وتوفر المصادر، وتحليل وتنظيم المعلومات، التي تتطلب مجهوداً واضحاً في إعداد وكتابة بحث علمي.

كما أجرى (Kuo,2010) دراسة على عينة تكونت من (٨٠) طالباً في المرحلة الجامعية باستخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة؛ للتعرف على تأثير الزملاء في المساعدة في كتابة البحث العلمي. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الزملاء لهم تأثير على الطلبة في مساعدتهم على كتابة البحث العلمي، كما أنهم كانوا متحمسين في عملهم في مساعدة هؤلاء الطلبة؛ مما ساهم في تطوير العلاقات وتكوين الصداقات، إضافة إلى تعاون الطلبة مع الأستاذ في تصحيح الأوراق البحثية بتشجيع من الأستاذ لهم.

وأجرى القادري (٢٠١٠) دراسة باستخدام المنهج التجريبي على عينة تكونت من (٦٤) طالباً من السنة الثانية قسم الفيزياء في جامعة آل البيت، للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م؛ للكشف عن مستوى فاعلية تدريس الفيزياء باستخدام مهارات التفكير الميتافيزيقي، وأهميته في اكتساب المفاهيم الفيزيائية، وفي تنمية مهارات التفكير العلمي. وقد تم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة، وأخرى تجريبية، لمدة أربعة أشهر. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن مهارات التفكير الميتافيزيقي كان لها تأثير واضح في مساعدة الطلبة على اكتساب العديد من المفاهيم الفيزيائية، وتنمية مهارات التفكير العلمي، التي بدورها تساهم في تطوير المفاهيم العلمية التي تساعد الطالب في الكتابة العلمية للأبحاث والتقارير.

وتناول آل مقبل (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على توافر مهارات البحث العلمي لدى عينة من طلبة جامعة طيبة ومنها مهارة الكتابة العلمية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة. وتكونت العينة من (١٣٠) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة طيبة. وأوضحت نتائج الدراسة أن مستوى أداء الطلبة في كتابة البحث العلمي ضعيف؛ حيث أنهم لا يجيدون كتابة البحث، كما لا يوجد مقرر لكتابة البحث في كلية التربية. وهؤلاء الطلبة بحاجة ماسة لتطوير مهاراتهم البحثية من خلال تزويدهم بمقرر يتضمن مناهج البحث وكيفية تطبيقه والكتابة العلمية.

وفي السياق ذاته، أجرت وجيهة العاني (٢٠١٢) دراسة للتعرف على مستوى كتابة البحث العلمي على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة. وتكونت العينة من (٤٨٨) طالباً وطالبة. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن استجابات الطلبة كانت متوسطة تراوحت ما بين (٢,٥٦-٤,٢٢)، مع وجود فروق لصالح الطلاب الذكور في محور أهمية البحث العلمي، ووجود فروق في محور النمو المعرفي والكتابة العلمية لصالح طلبة المعدلات العالية. كما أوضحت الدراسة الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد البحث، والتي تتضمن: كثرة إعداد البحوث في الفصل الدراسي الواحد، وصعوبة الحصول على مصادر حديثة، وثقل الجدول.

وأجرت حنان النمري (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تحديد مهارات البحث العلمي ومدى التزام طلاب وطالبات الدراسات العليا وأساتذة الجامعة بها في إعداد البحوث العلمية، وحصص الأخطاء التي يقع فيها الباحثين أثناء إعداد البحوث العلمية للحصول على درجة أو ترقية علمية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإجمالي، والمنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المهارات الأساسية التي يجب أن يلتزم بها

الباحث عند كتابة البحث العلمي والتي تعتبر بمثابة المبادئ الأساسية اللازمة لإعداد البحوث العلمية؛ وقد صنفت المهارات البحثية-المنهجية والكتابة العلمي- اللازمة لإعداد البحوث العلمية في أربع محاور، يمثل كل محور منها كفاية رئيسية ينبغي التمكن منها ويندرج تحت كل كفاية العديد من العناصر التي يجب إتقان الكفاية في إنجازها، كما توصلت إلى أن من أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثين أثناء إعداد البحوث العلمية للحصول على الدرجة أو ترقية علمية: صياغة مقدمة البحث بالنظرة الشخصية، ولا يتجهون إلى مبدأ التدرج المنطقي في عرض معلوماتهم؛ من العام إلى الخاص، بالإضافة إلى عدم إتقان البعض لطرق التوثيق العلمي للنصوص المقتبسة حرفياً أو بتصرف.

وقامت سعدية البشير (٢٠١٣) بدراسة في مجال اللغات استهدفت تسليط الضوء على طائفة من الأخطاء التي ارتكبت في الكتابة العلمية في موضوعات مختلفة؛ مع تحليل لغوي لهذه الأخطاء يتوج بتصويبها اعتماداً على القواعد العربية الصحيحة والأساليب الفصيحة المرضية مما قال بع علماء العربية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن التأثير باللغات الأخرى وما تحمله من ثقافات؛ أمر إيجابي وضروري وهو من عناصر القوة في أي حركة علمية؛ ولكن يجب أن يكون تأثيراً واعياً ومدركاً لخصائص اللغتين ومكونات الثقافتين. وأن الأخطاء الناتجة من التأثير باللغة الإنجليزية في الكتابة العلمية المعاصرة؛ كثيراً ما تتعلق بالأسلوب؛ مثل: استخدام أدوات الاستفهام على نحو مخالف لقواعد اللغة العربية، أو سوء استخدام أساليب نحوية أخرى كالإضافة والعطف، أو بناء جملة كاملة بناء مخالفاً لقواعد العربية تجنباً لأساليب عربية أصلية.

بالإضافة إلى ذلك قام (Birol et al,2013) بدراسة تهدف إلى تصميم وتنفيذ سمنار لطلبة السنة الأولى في مادة العلوم في جامعة كولومبيا البريطانية، للسماح للطلبة بتطوير وتحسين قدراتهم في الكتابة العلمية، واكتساب مهارات الجدل. ولتقييم فعالية السمنار، تم دراسة التقدم الذي أحرزه الطلبة بين بداية ونهاية السمنار، بإتباع المعايير الخاصة بالتقييم. وقد أوضحت النتائج تطور مهارات الكتابة العلمية لدى الطلبة. وقد أكدت الدراسة على أهمية الكتابة الأكاديمية في سياق المقررات العلمية، مع أهمية تزويد الطلبة بتغذية راجعة بناء على كتاباتهم.

وهناك العديد من العوامل التي لها تأثير على مستوى كفاءة الطالب في الكتابة، ومن تلك العوامل المناهج الدراسية التي تسهم بتطوير مهارة الكتابة، فقد أجريت دراسة قام بها (McArthur, Philippakos, & v lanetta,2015) باستخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة طبقة على عينة تكونت من ٣٣ أستاذاً و٢٧٦ طالباً في ١٩ مقرراً من مقررات الكتابة التطويرية في جامعتين، للتعرف على تأثير المناهج على تطوير مهارات الطالب الكتابية في مقررات الكتابة التطويرية. وقد تم تدريس منهج الكتابة التطويرية بحيث يتعلم الطالب من خلاله استراتيجيات التخطيط للكتابة والمراجعة والتنظيم الذاتي. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن المنهج ساهم في تطوير مهارات الطالب الكتابية.

ومن ناحية أخرى، أوضحت دراسة (Al-Harmmadi & Sidek,2015) التي هدفت إلى التعرف على مستوى توافر مهارات كتابة البحث العلمي لدى طلبة الجامعة؛ باستخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال أداة الاستبانة أن الكثير من الطلبة الدارسين في مقررات اللغة يفتقرون إلى مهارة الكتابة، التي تعتبر من أساسيات تعلم اللغة ومواصلة

الدراسة الجامعة. وهذا يعود للقصور في تدريس الكتابة في المرحلة الثانوية. وأكدت الدراسة على أهمية إعداد المناهج لتطوير مهارة الطالب في الكتابة العلمية.

وتحرص الكثير من الجامعات على إنشاء مراكز الكتابة لمساعدة الطالب على تطوير مهاراته الكتابية في كتابة الأبحاث والتقارير العلمية. وللتعرف على أهمية تلك المراكز، أجرى (Bielinska-Kwapisz,2015) دراسة استخدمت المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة طبقة على عينة تكونت من (٣١٥) من طلبة السنة الدراسية الأولى تخصص إدارة الأعمال. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين لديهم حافز لتطوير مهاراتهم الكتابية يحرصون على زيارة مركز الكتابة العلمية للاستفادة من خدماته، كما أنهم حققوا نتائج مرتفعة في أبحاثهم، مقارنة بالطلبة الذين لا يستخدمون خدمات المركز، كما أنهم تمكنوا من تطوير مهاراتهم الكتابية، وأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس له أهميته في تطوير مهارات الطالب الكتابية.

وأخيراً تناولت نبيلة الكندري (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على آراء الطلبة الدارسين في جامعة الكويت بشأن خبراتهم في إعداد الأبحاث العلمية أثناء دراستهم الجامعية. وقد تم إجراء دراسة ميدانية لتحقيق هدف الدراسة باستخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال إعداد استبانة تكونت من (٣٠) بنداً تم توزيعها على ستة محاور، ووزعت الاستبانة على عينة تكونت من (٦٠٠) طالب وطالبة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: مستوى اهتمام الطلبة بالبحث العلمي والقدرة على الكتابة العلمية كان متوسطاً، بالإضافة إلى الاستعانة بالمكتبة الجامعية ومصادرهما، في حين أن دور الأستاذ الجامعي في توجيه الطلبة في إجراء البحث كان مرتفعاً. وقد أوصت الدراسة بأهمية تطوير مهارات البحث العلمي والكتابة العلمية لدى طلبة المرحلة الجامعية في مختلف التخصصات العلمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة، قلة الدراسات التي أجريت لتحديد مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعة، وأن البحوث التي أجريت أوضحت نتائجها أن الكثير من الطلبة لديهم ضعف في مستوى قدراتهم على الكتابة العلمية. كما أوضحت الدراسات أن هناك العديد من الجهود المبذولة في العديد من مؤسسات التعليم العالي لتطوير قدرة الطلبة في الكتابة العلمية والبحث؛ من حيث تنظيم السمنار، وتطوير طرق التدريس التي تساعد على تطوير التفكير العلمي، وإنشاء مراكز الكتابة العلمية، بالإضافة إلى جهود أعضاء هيئة التدريس والعاملين في المكتبة لمساعدة الطلبة في تطوير قدراتهم الكتابية والبحثية.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تسعى إلى التعرف على الأسس النظرية لمهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات، وتحديد مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات وسبل تنمية الوعي بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي - بأسلوبه التحليلي والمسحي مستعينة بأحد أدواته وهي الاستبانة-؛ وذلك لكون هذا المنهج هو أكثر مناهج البحث ملائمة لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها، والوصول إلى إجابات تسهم في وصف وتحليل نتائج استجابات أفراد العينة ولذلك فقد اعتمدت الباحثة هذا المنهج في دراستها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

بناءً على حدود الدراسة المذكورة سابقاً، شمل مجتمعها كافة أعضاء هيئة التدريس في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ في الجامعتين التاليتين:

- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والبالغ عددهم أكثر من (٣٥٠٦) عضو من الذكور والإناث. (قاعدة المعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٨).
 - جامعة الملك سعود والبالغ عددهم أكثر من (٧٥٤٨) عضو من الذكور والإناث. (وحدة التقارير والمعلومات بإدارة الخدمات الإلكترونية بعمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، ٢٠١٨).
- وبذلك أصبح المجموع الكلي لمجتمع الدراسة (١١٠٥٤) عضو، وقد روعي في اختيار المجتمع تنوع التخصصات.

وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد بلغ حجم عينة الدراسة الكلي (٥٩٩) منها (٢٣٥) عضو من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، و(٣٦٤) عضو من جامعة الملك سعود، كما تم تحديد حجم العينة وفقاً لمعادلة مورغان. وبعد تطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، استعادت الباحثة (٣٣١) استبانة فقط من أصل (٥٩٩) استبانة أي بنسبة ٥٥,٢٦٪ من مجموع العينة. والجدول (١) يوضح توزيع ووصف أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا على أداة الدراسة من خلال المعلومات الأولية لهم كما يلي:

الجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا على أداة الدراسة وفقاً لتغير الجامعة

الجامعة	عدد أعضاء هيئة التدريس	النسبة المئوية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	١٢٨	٣٨,٧
جامعة الملك سعود	٢٠٣	٦١,٣
المجموع	٣٣١	١٠٠٪

ومن الجدول رقم (١) السابق يتضح أن نسبة عدد الاستبانات المرتجعة من جامعة الملك سعود يصل إلى ٦١,٣٪؛ وهذا يتفق مع حجم أفراد عينتها، تليها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بنسبة ٣٨,٧٪.

أدوات الدراسة:

بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة قامت بتطوير استبانة خاصة من أجل تحديد مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات، وتحديد دور الجامعة في تنمية الوعي بمهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالباتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من ثلاث أجزاء، تناول الأول منها خصائص أفراد العينة؛ وتناول الثاني مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات واشتمل على سبع محاور أساسية هي: (مهارات تنظيم النص، مهارات وحدة النص، مهارات الأفكار، مهارات التتابع، مهارات الأسلوب والصحة اللغوية، مهارات الإخراج، مهارات التوثيق)، وتناول الجزء الثالث سبل تنمية الوعي بمهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات، يوضحها الجدول رقم (٢) التالي:

الجدول رقم (٢) أجزاء ومحاور الاستبانة وعدد العبارات الموجودة بكل جزء ومحور

الجزء	موضوعه	عدد العبارات	
الجزء الأول	معلومات أولية	---	
الجزء الثاني	مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات	٤٨	
	المحور الأول	مهارات تنظيم النص	٦
	المحور الثاني	مهارات وحدة النص	٧
	المحور الثالث	مهارات الأفكار	٨
	المحور الرابع	مهارات التتابع	٦
	المحور الخامس	مهارات الأسلوب والصحة اللغوية	٩
	المحور السادس	مهارات الإخراج	٧
	المحور السابع	مهارات التوثيق	٥
الجزء الثالث	سبل تنمية الوعي بمهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات	١٣	
المجموع		٦١	

أولاً: صدق الأداة:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم الاجتماع وعددهم (٨) محكمين، للاستشارة بآرائهم حول التعليمات الموجهة للخبراء، وبياناتها الأولية، وانتماء عبارات الاستبانة إلى أجزائها ومحاورها، وجودة صياغة كل عبارة، ومناسبة التدرج للاستبانة، واقترح ما يروونه مناسباً من عبارات، أو أية توجيهات أخرى. وتم تحليل آراء المحكمين على الاستبانة وعباراتها، وأشارت الآراء إلى إجراء بعض التعديلات عليها تمثلت في الآتي: تعديل صياغة بعض العبارات، حذف بعض العبارات، كذلك أشار البعض إلى إضافة بعض الكلمات، حذف كلمات أخرى من العبارات بهدف توضيحها. حيث كانت الاستبانة في صورتها المبدئية مكونة من ثلاث أجزاء بإجمالي (٦٧) عبارة، وبعد عرضها على المحكمين وإجراء التعديلات كانت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من جزأين بإجمالي (٦١) عبارة.

وانتهت آراء المحكمين إلى شبه اتفاق على الاستبانة وعباراتها وتراوحت نسبة الاتفاق بين (٨٠-٩٠٪) على أدوات الدراسة وعبارتها بعد إجراء التعديلات المطلوبة.

ثانياً: ثبات الأداة:

استخدمت الباحثة طريقة الاحتمال المنوالي **Mode Probabiliy**، نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسات التربوية وقدرته في الكشف عن دقة وإتقان الاستبانة فيما تزود به من معلومات، وذلك دون الحاجة إلى إعادة التطبيق تحت نفس الشروط وعلى نفس الأشخاص وطبقاً لهذه الطريقة قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة، وذلك كما يلي:

أ- حساب ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة باستخدام المعادلة الآتية:

$$\left[\text{معامل الثبات} \right] = \frac{1 - L}{1 - N}$$

حيث: (ن) عدد الاحتمالات الاختيارية

(ل) الاحتمال المنوالي أي أكبر تكرار لأي احتمال اختياري من الاحتمالات التي تحتوي عليها العبارة مقسوماً على العدد الكلي لأفراد العينة.

ب- حساب ثبات كل محور من محاور الاستبانة من خلال الوسيط لمعاملات العبارات المكونة له.

ج- حساب ثبات الاستبانة ككل من خلال الوسيط لمعاملات ثبات المعايير التي تتكون منها كل استبانة كما يوضح ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٣) معاملات ثبات الاستبانة

الجزء الثالث	معامل الارتباط							م
	الجزء الثاني							
	مهارات التوثيق	مهارات الإخراج	مهارات الأسلوب والصحة اللغوية	مهارات التتابع	مهارات الأفكار	مهارات وحدة النص	مهارات تنظيم النص	
١	٠,٤١	٠,٢٩	٠,٤٤	٠,٤٢	٠,٤٣	٠,٤٠	٠,٨٥	
٢	٠,٦٢	٠,٦٨	٠,٦٧	٠,٤٤	٠,٥٣	٠,٤١	٠,٦٠	
٣	٠,٤٤	٠,٦١	٠,٤٤	٠,٣٢	٠,٣٥	٠,٦٣	٠,٧١	
٤	٠,٤٨	٠,٥٠	٠,٤١	٠,٢٣	٠,٦٧	٠,٦٢	٠,٦٤	
٥	٠,٥٦	٠,٥١	٠,٥٤	٠,٨٤	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٦٢	
٦	٠,٤٨	٠,٦٨	٠,٦١	٠,٤٢	٠,٥١	٠,٥٢	٠,٦٢	
٧	٠,٣٥	٠,٤٦	٠,٥٠		٠,٤٤	٠,٤٤		
٨	٠,٦٨		٠,٤٣		٠,٦٧			
٩	٠,٤٦		٠,٥٩					
١٠	٠,٤٧							
١١	٠,٥٨							
١٢	٠,٦٩							
١٣	٠,٣٣							
ث	٠,٥٠	٠,٥٤	٠,٥٠	٠,٥١	٠,٤٤	٠,٥١	٠,٥٢	٠,٦٧

ويتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن معاملات ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة أكبر من (٠,٢٦) وهي القيمة المناظرة عند حساب معامل الثبات للعينة المأخوذة والمكونة من (٣٣١) عضو. (عبدالجواد، ١٩٨٣، ص٦٨٤)، وبالتالي لا يمكن حذف أي عبارة من عبارات الاستبانة، وبعد حساب معامل ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة وكل جزء ومحورها من أجزاءها ومحاورها تبين أن معامل ثبات الاستبانة ككل (الوسيط=٠,٥٢) وهي قيمة مناسبة عند الأخذ في الاعتبار أن العينة المأخوذة عند حساب الثبات تساوي (٣٣١) عضو وهذا يدل على صلاحية الاستبانة لتطبيقها على أفراد العينة ككل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخدمت الباحثة الدرجات الوزنية الآتية ثلاثة درجات وذلك في جميع عبارات الاستبانة، وقد تم حساب الأوزان النسبية لعبارات الاستبانة باستخدام المعادلة التالية:

$$ق = \frac{٣ك٣ + ٢ك٢ + ١ك١}{٣٣}$$

حيث: ك١، ك٢، ك٣ تكرارات استجابات درجة التحقق (هام جداً، هام، غير هام) على الترتيب النسبة لمحاور الدراسة، ن=عدد أفراد العينة

تم تحليل استجابات الأعضاء في ضوء المعالجة الإحصائية التالية:

وحساب الوزن النسبي للمحاور الرئيسية تم استخدام المعادلة التالية:

$$ق = \frac{٣ك٣ + ٢ك٢ + ١ك١}{٣٣}$$

تم تقدير نسبة متوسط شدة الموافقة على كل بند من بنود الاستبانة كما يلي:

$$\text{نسبة متوسط شدة الموافقة} = \frac{\text{أكبر درجة موافقة على البند} - \text{أقل درجة موافقة}}{\text{عدد الاختيارات}}$$

$$\text{نسبة متوسط شدة الموافقة} = ٣ - ١ = ٢ = ٠,٦٧$$

وحيث أن عدد أفراد العينة كبير نسبياً، وبالتالي فإن متوسطات إجابات الأفراد فيها تتجمع حول المتوسط الحقيقي، يمكن تقدير الحدود المحتملة للأخطاء لحساب ما يسمى بالخطأ المعياري وذلك بتقدير الخطأ المعياري بالنسبة لمتوسط شدة الموافقة على كل بند من بنود الاستبانة من المعادلة التالية:

للتعرف على مدى الموافقة على العبارات، قامت الباحثة بترتيب الأوزان النسبية وتطبيق حدود الثقة كالتالي:

أ- حددت الباحثة متوسط شدة الاستجابة، لكل عبارة من عبارات الاستبانة من العلاقة:

متوسط شدة الاستجابة = الدرجة الوزنية لأعلى درجة موافقة - الدرجة الوزنية لأقل درجة موافقة

عدد احتمالات الإجابة

$$أ = ١ - ٣ = ٠,٦٧ \text{ (في جميع المحاور)}$$

وحيث أن عدد أفراد العينة أكبر من (٣٠) فرداً، فإن المتوسطات تميل إلى التوزيع وفقاً لمنحنى التوزيع الاعتدال، بمعنى أن يكون توزيع متوسطات أفراد العينة متجمعاً حول المتوسط الحقيقي (٠,٦٧).

ب- حددت الباحثة الخطأ المعياري لمتوسط درجة الاستجابة من العلاقة:

$$\frac{\sqrt{أ \times ب}}{ن} = \text{الخطأ المعياري (م.خ)}$$

حيث أ هي نسبة متوسط درجة الاستجابة ٠,٦٧، ب = ١ - أ، ن عدد أفراد العينة

ج- تعيين حدود الثقة التي تحصر المدى الذي يحدد وجود متوسطات إجابات الأفراد فيه حول المتوسط الحقيقي (نسبة متوسط شدة الموافقة) كما يلي:

تحديد حدود الثقة لعينة الدراسة كما يلي:

- إذا انحصرت نسبة متوسطات الاستجابات لأفراد العينة للبند بين (٠,٦٧ + الخطأ المعياري \times ١,٩٦)، (٠,٦٧ - الخطأ المعياري \times ١,٩٦) اعتبرت استجابات أفراد العينة على تلك البنود متحققة لحد ما.

- إذا كانت نسبة متوسطات الاستجابات للأفراد أكبر من أو تساوي (٠,٦٧ + الخطأ المعياري \times ١,٩٦) اعتبر أن هناك اتجاهاً للتحقق على مضمون هذا البند.

- إذا كانت نسبة متوسط الاستجابة للأفراد أقل من أو تساوي (٠,٦٧ - الخطأ المعياري \times ١,٩٦) اعتبر أن هناك اتجاهاً عدم تحقق على مضمون هذا البند.

تم حساب حدود الثقة وفقاً للعلاقة السابقة لعينة الدراسة، وذلك عند ن ٣٣١

$$\sqrt{\frac{٠,٣٣ \times ٠,٦٧}{٣٣١}} = ٠,٠٢٦$$

وبالتالي حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة تتراوح ما بين ٠,٦٧ + (٠,٢٦ \times ١,٩٦) = ٠,٧٢ كحد أقصى،

وما بين ٠,٦٧ - (٠,٢٦ \times ١,٩٦) = ٠,٦٢ كحد أدنى بهذا تكون حدود الثقة في استجابات أفراد العينة الكلية

(٠,٧٢ و ٠,٦٢) فإذا زادت نسبة متوسط الاستجابة على العبارة في الاستبانة عن (٠,٧٢) فيكون هناك اتجاه موجب أو قوي بالحكم على موافقة بنسبة هام جدا، وإذا نقصت عن (٠,٦٢) فيكون هناك اتجاه ضعيف نحو الحكم بعدم الموافقة غير هام، أما إذا وقع الوزن النسبي بين الحدين فإن الموافقة تكون هام.

كما تم حساب المعاملات الإحصائية التالية:

- طريقة الاحتمال المئوي Mode Probabiliy: لحساب ثبات الاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

إجابة السؤال الثاني: ما مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة تجاه المحاور الرئيسية السبعة للجزء الثاني من الاستبانة وعباراتها، ثم ترتيبها تنازلياً تبعاً للأوزان النسبية لها، كما هو مبين فيما يلي:

- المحور الأول: مهارات تنظيم النص:

الجدول رقم (٤) استجابة أفراد العينة حول محور مهارات تنظيم النص

م	المهارة	الوزن النسبي للأهمية	النسبة المئوية للأهمية	المستوى	الترتيب
١	وجود مقدمة و متن وخاتمة لها درجة من الوضوح.	+٠,٩٨	٩٨	هام جدا	١
٢	وجود مقدمة تمهيدية للموضوع تتضمن الأفكار الواردة فيه.	+٠,٩٧	٩٧	هام جدا	٣
٣	معالجة كل فكرة في فقرة مستقلة.	+٠,٩٨	٩٨	هام جدا	١
٤	تضمن كل فقرة جملة محورية تمثل الجملة الرئيسة فيها.	+٠,٩٤	٩٤	هام جدا	٦
٥	اشتمال المتن على فقرات داعمة والشارحة للفكرة الرئيسة.	+٠,٩٦	٩٦	هام جدا	٤
٦	كتابة خاتمة تلخص أهم الأفكار والنتائج.	+٠,٩٥	٩٥	هام جدا	٥
	الوزن النسبي والنسبة المئوية للأهمية للمحور	+٠,٩٨	٩٨	هام جدا	—

يتضح من العرض السابق أن أفراد العينة اتفقوا على مهارات تنظيم النص بدرجة هام جداً؛ حيث جاءت متوسط استجاباتهم (٠,٩٨) وهي قيمة أكبر من الحد الأقصى، مما يؤكد الاقتناع التام لدى أفراد العينة على محور مهارات تنظيم النص.

احتلت جميع المهارات أوزان نسبية للأهمية تراوحت بين (٠,٩٨-٠,٩٤) وهي قيم أكبر من الحد الأقصى (٠,٧٢)؛ مما يدل على أهمية توافر تلك المهارات لدى طالبات الجامعات. وخاصة فيما يتعلق بمهارة وجود مقدمة و متن وخاتمة لها درجة من الوضوح، ومهارة معالجة كل فكرة في فقرة مستقلة، واللذان حصلنا على (٠,٩٨)، وجاءت كلاً منهما في المرتبة الأولى لتلك المهارات يليها مهارة وجود مقدمة تمهيدية للموضوع تتضمن الأفكار الواردة فيه حيث حصلت على

(٠,٩٧)، يليها مهارة اشتغال المتن على فقرات داعمة والشارحة للفكرة الرئيسة حيث حصلت على (٠,٩٦)، يليها مهارة كتابة خاتمة تلخص أهم الأفكار والنتائج حيث حصلت على (٠,٩٥)، في حين جاءت مهارة تضمين كل فقرة جملة محورية تمثل الجملة الرئيسة فيها في نهاية الترتيب حيث حصلت على (٠,٩٤)، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة سماح أحمد (٢٠١٥) من أن من أهم معايير الكتابة العلمية معيار صياغة المادة العلمية وطريقة عرضها ويشمل صياغة في فقرات قصيرة لا تزيد عن سبعين كلمة، ومعيار الدقة والموضوعية ويشمل يعد المحتوى على مستويات من حيث الصعوبة، بحيث توضع الموضوعات الرئيسية ثم التعميمات، وتحديد خلاصة المحتوى التي تفيده في توضيح الأفكار دون تفاصيل زائدة، ومعيار تكنولوجيا الشكل العام والإخراج وتشمل يعطي التمهيد معلومات عن أهمية المادة المنشورة ووصف لمختلف أجزائها. كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الشكري (٢٠١٣) من أن من أهم القواعد والضوابط الشكلية والموضوعية التي تتعلق بكتابة البحث العلمي لا بد أن تتضمن الفقرة الواحدة فكرة واحدة منعاً لتشابك الأفكار وتضاربها.

- المحور الثاني: مهارات وحدة النص:

الجدول رقم (٥) استجابة أفراد العينة حول محور مهارات وحدة النص

م	المهارة	الوزن النسبي للأهمية	النسبة المئوية للأهمية	المستوى	الترتيب
١	ارتباط الأفكار الواردة في كل فقرة.	+٠,٩١	٩١	هام جداً	٥
٢	تماسك الفقرات وترابطها.	+٠,٩٠	٩٠	هام جداً	٦
٣	وحدة المصطلحات الواردة في النص.	+٠,٩٢	٩٢	هام جداً	٤
٤	التطور والبناء المنطقي في معالجة الموضوع.	+٠,٩٦	٩٦	هام جداً	٣
٥	الشمولية في الإجابة على أسئلة الموضوع دون تجاهل أحدها.	+٠,٩٠	٩٠	هام جداً	٦
٦	ملائمة النص لمستوى الجمهور المقدم له.	+٠,٩٧	٩٧	هام جداً	٢
٧	مراعاة وحدة الموضوع وترابطه.	+٠,٩٨	٩٨	هام جداً	١
	الوزن النسبي والنسبة المئوية للأهمية للمحور	+٠,٩٣	٩٣	هام جداً	_____

يتضح من العرض السابق أن أفراد العينة اتفقوا على مهارات وحدة النص بدرجة هام جداً؛ حيث جاءت متوسط استجاباتهم (٠,٩٣) وهي قيمة أكبر من الحد الأقصى، مما يؤكد الاقتناع التام لدى أفراد العينة على محور مهارات وحدة النص.

احتلت جميع مهارات وحدة النص أوزاناً نسبية للأهمية تراوحت بين (٠,٩٨-٠,٩٠) وهي قيم أكبر من الحد الأقصى (٠,٧٢)؛ مما يدل على أهمية توافر تلك المهارات لدى طالبات الجامعات.

احتلت بعض مهارات وحدة النص أوزاناً نسبية عالية جداً للأهمية (٠,٩٨)، (٠,٩٧)، (٠,٩٦) مما يدل على أنه لا غنى عنها لطالبات الجامعات وهي على التوالي مراعاة وحدة الموضوع وترابطه، ومهارة ملائمة النص لمستوى الجمهور المقدم

له، ومهارة التطور والبناء المنطقي في معالجة الموضوع، يليها وحدة المصطلحات الواردة في النص حيث حصلت على (٠,٩٢)، يليها ارتباط الأفكار الواردة في كل فقرة حيث حصلت على (٠,٩١)، في حين جاءت مهارة تماسك الفقرات وارتباطها، مهارة الشمولية في الإجابة على أسئلة الموضوع دون تجاهل أحدها في نهاية الترتيب حيث حصلت على (٠,٩٠)، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة سماح أحمد (٢٠١٥) من أن من أهم معايير الكتابة العلمية معيار الدقة والموضوعية ويشمل تصاغ المفاهيم والمهارات في مستوى المستفيد والمتعلم، ومعيار اتساق محتوى المادة العلمية ويشمل تقديم المادة العلمية بشكل متناسق ومتوازن تسمح بالاستفادة منه، والتوحيد في صياغة المادة العلمية -التعريف ثم الشرح الوافي، ومعيار التغطية ويشمل عدم التفاوت في معالجة الموضوعات-جميع الموضوعات يتم تغطيتها بنفس المستوى. كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الشكري (٢٠١٣) من أن من أهم القواعد والضوابط الشكلية والموضوعية التي تتعلق بكتابة البحث العلمي ضرورة وضوح الجمل والعبارات وارتباطها وتجانسها.

- المحور الثالث: مهارات الأفكار:

الجدول رقم (٦) استجابة أفراد العينة حول محور مهارات الأفكار

م	المهارة	الوزن النسبي للأهمية	النسبة المئوية للأهمية	المستوى	الترتيب
١	صدق الأفكار وصحتها.	+٠,٩٩	٩٩	هام جدا	١
٢	تخير الألفاظ والكلمات والجمل التي تعبر عن تلك الأفكار والمعاني والمضامين.	+٠,٩٨	٩٨	هام جدا	٢
٣	وضوح الأفكار وتجنب الغموض فيها.	+٠,٩٨	٩٨	هام جدا	٢
٤	مراعاة الترتيب المنطقي في تناول الأفكار وعرضها بصورة تدعم الرأي.	+٠,٩٧	٩٧	هام جدا	٤
٥	تدعيم الأفكار بكل ما له صلة بالموضوع من أدلة وبراهين وشواهد.	+٠,٩٦	٩٦	هام جدا	٤
٦	الاعتماد على الرابط بين الأسباب والنتائج في إصدار الأحكام المتعلقة بالموضوع.	+٠,٩٥	٩٥	هام جدا	٦
٧	الموضوعية في عرض أفكار الموضوع.	+٠,٩٥	٩٥	هام جدا	٦
٨	تحقيق الوحدة والترابط بين الأفكار.	+٠,٩٧	٩٧	هام جدا	٤
	الوزن النسبي والنسبة المئوية للأهمية للمحور	+٠,٩٦	٩٦	هام جدا	_____

يتضح من العرض السابق أن أفراد العينة اتفقوا على مهارات الأفكار بدرجة هام جداً؛ حيث جاءت متوسط استجاباتهم (٠,٩٦) وهي قيمة أكبر من الحد الأقصى، مما يؤكد الاقتناع التام لدى أفراد العينة على محور مهارات الأفكار. احتلت جميع المهارات أوزان نسبية للأهمية تراوحت بين (٠,٩٩-٠,٩٥) وهي قيم أكبر من الحد الأقصى (٠,٧٢)؛ مما يدل على أهمية توافر تلك المهارات لدى طالبات الجامعات. وخاصة فيما يتعلق بمهارة صدق الأفكار وصحتها، والتي حصلت على (٠,٩٩)، وجاءت في المرتبة الأولى لتلك المهارات يليها مهارة تخير الألفاظ والكلمات والجمل التي تعبر عن تلك الأفكار والمعاني والمضامين، ومهارة وضوح الأفكار وتجنب الغموض فيها، حيث حصلت كلاً منهما على (٠,٩٨)، يليها مهارة مراعاة الترتيب المنطقي في تناول الأفكار وعرضها بصورة تدعم الرأي، ومهارة تحقيق الوحدة والترابط بين الأفكار حيث حصلت كلاً منهما على (٠,٩٧)، يليها مهارة تدعيم الأفكار بكل ما له صلة

بالموضوع من أدلة وبراهين وشواهد حيث حصلت على (٠,٩٦)، في حين جاءت مهارة الاعتماد على الرابط بين الأسباب والنتائج في إصدار الأحكام المتعلقة بالموضوع، ومهارة الموضوعية في عرض أفكار الموضوع في نهاية الترتيب حيث حصلت كلاً منهما على (٠,٩٥)، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الشكري (٢٠١٣) من أن من أهم القواعد والضوابط الشكلية والموضوعية التي تتعلق بكتابة البحث العلمي ضرورة الاستعانة بالأمثلة والتطبيقات العملية لتوضيح مدلول المعنى محل التعليق أو الإيضاح والشرح، وتجزئة الموضوعات المعقدة والغامضة إلى فقرات صغيرة متعددة، ويتم تحقيق ذلك عن طريق اللجوء إلى العناوين الفرعية، ووحدة أسلوب وطريقة الكتابة.

- المحور الرابع: مهارات التتابع:

الجدول رقم (٧) استجابة أفراد العينة حول محور مهارات التتابع

م	المهارة	الوزن النسبي للأهمية	النسبة المئوية للأهمية	المستوى	الترتيب
١	معالجة الموضوع وفقاً لتسلسل أفكاره في المقدمة.	+٠,٩٨	٩٨	هام جداً	١
٢	ترتيب النتائج وفقاً لترتيب الأسباب.	+٠,٩٨	٩٨	هام جداً	١
٣	تحقيق الربط والتناسق بين المقدمة والخاتمة.	+٠,٩٦	٩٦	هام جداً	٤
٤	كتابة النتائج المتعلقة بالموضوع.	+٠,٩٥	٩٥	هام جداً	٥
٥	تدعيم النتائج النهائية بالأدلة والبراهين والشواهد اللازمة لإثبات صحة ما عرض.	+٠,٩٤	٩٤	هام جداً	٦
٦	كتابة المقترحات والتوصيات المتعلقة بالموضوع.	+٠,٩٧	٩٧	هام جداً	٣
	الوزن النسبي والنسبة المئوية للأهمية للمحور	+٠,٩٨	٩٨	هام جداً	—

يتضح من العرض السابق أن أفراد العينة اتفقوا على مهارات التتابع بدرجة هام جداً؛ حيث جاءت متوسط استجاباتهم (٠,٩٨) وهي قيمة أكبر من الحد الأقصى، مما يؤكد الاقتناع التام لدى أفراد العينة على محور مهارات التتابع.

احتلت جميع المهارات أوزاناً نسبية للأهمية تراوحت بين (٠,٩٤-٠,٩٨) وهي قيم أكبر من الحد الأقصى (٠,٧٢)؛ مما يدل على أهمية توافر تلك المهارات لدى طالبات الجامعات. وخاصة فيما يتعلق بمهارة معالجة الموضوع وفقاً لتسلسل أفكاره في المقدمة، ومهارة ترتيب النتائج وفقاً لترتيب الأسباب واللذان حصلت على (٠,٩٨)، وجاءتا في المرتبة الأولى لتلك المهارات يليها مهارة كتابة المقترحات والتوصيات المتعلقة بالموضوع، حيث حصلت على (٠,٩٧)، يليها مهارة تحقيق الربط والتناسق بين المقدمة والخاتمة حيث حصلت على (٠,٩٦)، يليها مهارة كتابة النتائج المتعلقة بالموضوع حيث حصلت على (٠,٩٥)، في حين جاءت مهارة تدعيم النتائج النهائية بالأدلة والبراهين والشواهد اللازمة لإثبات صحة ما عرض في نهاية الترتيب حيث حصلت على (٠,٩٤)، تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة حنان النمري (٢٠١٢) والتي صنفت المهارات البحثية-المنهجية والكتابة العلمي- اللازمة لإعداد البحوث العلمية في أربع محاور، يمثل كل محور منها كفاية رئيسة ينبغي التمكن منها ويندرج تحت كل كفاية العديد من العناصر التي يجب إتقان الكفاية في إنجازها،

ومنها في محور التحديد تحديد نتائج البحث تحديداً مفصلاً ومدعماً بالتفسير والتبرير من خلال ربطها بالواقع، وفي محور التقديم المنطقي تقديم البراهين والشواهد المنطقية المفسرة والموضحة لموضوعات الإطار النظري والنتائج.

– المحور الخامس: مهارات الأسلوب والصحة اللغوية

الجدول رقم (٨) استجابة أفراد العينة حول محور مهارات الأسلوب والصحة اللغوية

م	المهارة	الوزن النسبي للأهمية	النسبة المئوية للأهمية	المستوى	الترتيب
١	وضوح الأسلوب المستخدم في عرض الموضوع.	+٠,٩٥	٩٥	هام جداً	٤
٢	حسن اختيار الكلمات والألفاظ المناسبة للأسلوب.	+٠,٩٤	٩٤	هام جداً	٦
٣	تجنب استخدام الصور البلاغية والمحسنات الجمالية ما لم تستدع الحاجة إلى ذلك.	+٠,٩٣	٩٣	هام جداً	٨
٤	استخدام الكلمات الإجرائية وتجنب الكلمات التي تحتمل أكثر من معنى.	+٠,٩٥	٩٥	هام جداً	٤
٥	استخدام علامات الترقيم استخداماً صحيحاً.	+٠,٩٨	٩٨	هام جداً	١
٦	استخدام أدوات الربط المناسبة.	+٠,٩٨	٩٨	هام جداً	١
٧	تجنب أخطاء المستوى الصوتي.	+٠,٩٤	٩٤	هام جداً	٦
٨	تجنب أخطاء المستوى الصرفي.	+٠,٩١	٩١	هام جداً	٩
٩	تجنب أخطاء المستوى النحوي (الإعراب، المطابقة، الموقعية، الاختيار أو الانتقاء).	+٠,٩٨	٩٨	هام جداً	١
	الوزن النسبي والنسبة المئوية للأهمية للمحور	٠,٩٥	٩٥	هام جداً	_____

يتضح من العرض السابق أن أفراد العينة اتفقوا على مهارات الأسلوب والصحة اللغوية بدرجة هام جداً؛ حيث جاءت متوسط استجاباتهم (٠,٩٥) وهي قيمة أكبر من الحد الأقصى، مما يؤكد الاقتناع التام لدى أفراد العينة على محور مهارات الأسلوب والصحة اللغوية.

احتلت جميع المهارات أوزاناً نسبية للأهمية تراوحت بين (٠,٩٨-٠,٩١) وهي قيم أكبر من الحد الأقصى (٠,٧٢)؛ مما يدل على أهمية توافر تلك المهارات لدى طالبات الجامعات. وخاصة فيما يتعلق بمهارة استخدام علامات الترقيم استخداماً صحيحاً، ومهارة استخدام أدوات الربط المناسبة، ومهارة تجنب أخطاء المستوى النحوي (الإعراب، المطابقة، الموقعية، الاختيار أو الانتقاء) واللاتي حصلن على (٠,٩٨)، وجاءت في المرتبة الأولى لتلك المهارات يليها مهارة وضوح الأسلوب المستخدم في عرض الموضوع، ومهارة استخدام الكلمات الإجرائية وتجنب الكلمات التي تحتمل أكثر من معنى. حيث حصلنا على (٠,٩٥)، يليها مهارة حسن اختيار الكلمات والألفاظ المناسبة للأسلوب، ومهارة تجنب أخطاء المستوى الصوتي حيث حصلنا على (٠,٩٤)، يليها مهارة تجنب استخدام الصور البلاغية والمحسنات الجمالية ما لم تستدع الحاجة إلى ذلك حيث حصلت على (٠,٩٣)، في حين جاءت مهارة تجنب أخطاء المستوى الصرفي في نهاية الترتيب حيث حصلت على (٠,٩١)، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة سماح أحمد (٢٠١٥) من أن من أهم معايير

الكتابة العلمية معيار بناء محتوى المادة العلمية ويشمل استخدام نظام تقييم بسيط غير معقد أو متداخل، ومعيار الدقة والموضوعية ويشمل خلو المحتوى من الأخطاء اللغوية والإملائية. كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة حنان النمري (٢٠١٢) والتي صنفت المهارات البحثية-المنهجية والكتابة العلمي- اللازمة لإعداد البحوث العلمية في أربع محاور، يمثل كل محور منها كفاية رئيسة ينبغي التمكن منها ويندرج تحت كل كفاية العديد من العناصر التي يجب إتقان الكفاية في إنجازها، ومنها في محور التوضيح الالتزام باستخدام علامات التقييم استخدام يسهم في وضوح المعاني وجلائها، والاهتمام بوضوح الأسلوب وخلوه من اللبس والغموض والتعقيد اللفظي والمعنوي.

- المحور السادس: مهارات الإخراج:

الجدول رقم (٩) استجابة أفراد العينة حول محور مهارات الإخراج

م	المهارة	الوزن النسبي للأهمية	النسبة المئوية لأهمية	المستوى	الترتيب
١	إبراز العناوين الرئيسية والفرعية.	+٠,٩٨	٩٨	هام جدا	١
٢	وضع ترقيم الصفحات في أماكنها الصحيحة.	+٠,٩٧	٩٧	هام جدا	٣
٣	مراعاة التباعد المناسب بين الأسطر.	+٠,٩٨	٩٨	هام جدا	١
٤	تساوي المسافات بين جانبي الصفحة (الهوامش).	+٠,٩٤	٩٤	هام جدا	٧
٥	وضوح الخط وتناسقه.	+٠,٩٦	٩٦	هام جدا	٤
٦	مراعاة الدقة والوضوح في الرسوم والأشكال والجداول التي يتضمنها الموضوع.	+٠,٩٥	٩٥	هام جدا	٦
٧	حسن الإخراج العام.	+٠,٩٦	٩٦	هام جدا	٤
	الوزن النسبي والنسبة المئوية للأهمية للمحور	+٠,٩٦	٩٦	هام جدا	_____

يتضح من العرض السابق أن أفراد العينة اتفقوا على مهارات الإخراج بدرجة هام جداً؛ حيث جاءت متوسط استجاباتهم (٠,٩٦) وهي قيمة أكبر من الحد الأقصى، مما يؤكد الاقتناع التام لدى أفراد العينة على محور مهارات الإخراج.

احتلت جميع المهارات أوزان نسبية للأهمية تراوحت بين (٠,٩٤-٠,٩٨) وهي قيم أكبر من الحد الأقصى (٠,٧٢)؛ مما يدل على أهمية توافر تلك المهارات لدى طالبات الجامعات. وخاصة فيما يتعلق بمهارة إبراز العناوين الرئيسية والفرعية، ومهارة مراعاة التباعد المناسب بين الأسطر واللتن حصلنا على (٠,٩٨)، وجاءت في المرتبة الأولى لتلك المهارات يليهما مهارة وضع ترقيم الصفحات في أماكنها الصحيحة، حيث حصلت على (٠,٩٧)، يليها مهارة وضوح الخط وتناسقه، ومهارة حسن الإخراج العام حيث حصلنا على (٠,٩٦)، يليهما مهارة مراعاة الدقة والوضوح في الرسوم والأشكال والجداول التي يتضمنها الموضوع حيث حصلت على (٠,٩٥)، في حين جاءت مهارة تساوي المسافات بين جانبي الصفحة (الهوامش) في نهاية الترتيب حيث حصلت على (٠,٩٤)، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة سماح أحمد (٢٠١٥) من أن من أهم معايير الكتابة العلمية معيار بناء محتوى المادة العلمية ويشمل توزيع رؤوس الموضوعات

الرئيسية والفرعية، ومعيار استخدام الأشكال التوضيحية ويشمل أن تشتمل الرسومات والتكوينات التفاعلية على عناوين وبيانات واضحة، وأن يسهل فهم الرسومات والتكوينات وقراءتها وتفسيرها، ومعيار تكنولوجيا الشكل العام والإخراج ويشمل تنظيم مكونات الصفحة بشكل وظيفي وجذاب. كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الشكري (٢٠١٣) من أن من أهم القواعد والضوابط الشكلية والموضوعية التي تتعلق بكتابة البحث العلمي بساطة ووضوح العنوان الرئيسي والعناوين الفرعية، واستخدام لغة التخصص السليمة والحديثة، ووحدة أسلوب وطريقة كتابة البحث.

- المحور السابع: مهارات التوثيق:

الجدول رقم (١٠) استجابة أفراد العينة حول محور مهارات التوثيق

م	المهارة	الوزن النسبي للأهمية	النسبة المئوية للأهمية	المستوى	الترتيب
١	مراعاة الصلة بين المراجع والموضوع المكتوب.	+٠,٩٩	٩٩	هام جدا	١
٢	مراعاة الأمانة العلمية في الإفادة من المصادر والمراجع.	+٠,٩٨	٩٨	هام جدا	٢
٣	التوثيق الصحيح للمعلومات المفسرة للموضوع.	+٠,٩٧	٩٧	هام جدا	٤
٤	الإشارة إلى مواضع الاقتباس.	+٠,٩٧	٩٧	هام جدا	٤
٥	كتابة قائمة المراجع بشكل صحيح.	+٠,٩٨	٩٨	هام جدا	٢
	الوزن النسبي والنسبة المئوية للأهمية للمحور	+٠,٩٧	٩٧	هام جدا	_____

يتضح من العرض السابق أن أفراد العينة اتفقوا على مهارات التوثيق بدرجة هام جداً؛ حيث جاءت متوسط استجاباتهم (٠,٩٧) وهي قيمة أكبر من الحد الأقصى، مما يؤكد الاقتناع التام لدى أفراد العينة على محور مهارات التوثيق. احتلت جميع مهارات التوثيق أوزان نسبية للأهمية تراوحت بين (٠,٩٧-٠,٩٩) وهي قيم أكبر من الحد الأقصى (٠,٧٢)؛ مما يدل على أهمية توافر تلك المهارات لدى طالبات الجامعات.

احتلت مهارة مراعاة الصلة بين المراجع والموضوع المكتوب نسب عالية جداً للأهمية (٠,٩٩) مما يدل على أنه لا غنى عنها لطالبات الجامعات، يليها مهارة مراعاة الأمانة العلمية في الإفادة من المصادر والمراجع، ومهارة كتابة قائمة المراجع بشكل صحيح حيث حصلتا على (٠,٩٨)، في حين جاءت مهارة التوثيق الصحيح للمعلومات المفسرة للموضوع، ومهارة الإشارة إلى مواضع الاقتباس في نهاية الترتيب حيث حصلت على (٠,٩٧)، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الشكري (٢٠١٣) من أن من أهم القواعد والضوابط الشكلية والموضوعية التي تتعلق بكتابة البحث العلمي تثبيت كل مرجع تم الرجوع إليه في مكانه الصحيح، وعدم التأثير بالآراء والأشخاص، والدقة في نقل الرأي أو المعلومة. كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة محسن (٢٠١١) من أن من القواعد العشرية في أصول كتابة الرسائل الجامعية والبحوث إحسان الربط بين كلام الباحث والكلام المنقول من المصادر أيا كان.

الجدول رقم (١١) يبين الأوزان النسبية والنسبة المئوية للأهمية والترتيب لاستجابة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود لمخاور الجزء الأول للدراسة والمستوى

م	المحور	الوزن النسبي للأهمية	النسبة المئوية للأهمية	المستوى	الترتيب
١	مهارات تنظيم النص.	+٠,٩٨	٩٨	هام جداً	١
٢	مهارات وحدة النص.	+٠,٩٣	٩٣	هام جداً	٧
٣	مهارات الأفكار.	+٠,٩٦	٩٦	هام جداً	٤
٤	مهارات التتابع.	+٠,٩٨	٩٨	هام جداً	١
٥	مهارات الأسلوب والصحة اللغوية.	+٠,٩٥	٩٥	هام جداً	٦
٦	مهارات الإخراج	+٠,٩٦	٩٦	هام جداً	٤
٧	مهارات التوثيق	+٠,٩٧	٩٧	هام جداً	٣
	الجزء الأول ككل	+٠,٩٦	٩٦	هام جداً	_____

أوضح الجدول رقم (١١) السابق ما يلي:

- أن الوزن النسبي للأهمية لاستجابة عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود على الجزء الأول ككل قد بلغ (٠,٩٦)، وهي قيمة أكبر من الحد الأقصى، مما يؤكد الاقتناع التام لدى أفراد العينة على جزء مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات.
- احتلت جميع محاور المهارات أوزان نسبية للأهمية تراوحت بين (٠,٩٣-٠,٩٨) وهي قيم أكبر من الحد الأقصى (٠,٧٢)؛ مما يدل على الأهمية الكبرى لتوافر تلك المهارات لدى طالبات الجامعات. وخاصة فيما يتعلق بمهارات تنظيم النص، ومهارات التتابع واللتنان حصلتا على (٠,٩٨)، وجاءتا في المرتبة الأولى، يليها مهارات التوثيق، حيث حصلت على (٠,٩٧)، يليها مهارات الأفكار، ومهارات الإخراج حيث حصلتا على (٠,٩٦)، يليهما مهارات الأسلوب والصحة اللغوية حيث حصلت على (٠,٩٥)، في حين جاءت مهارات وحدة النص في نهاية الترتيب حيث حصلت على (٠,٩٣)، وتتفق هذه النتائج مع ما أوصت به دراسة أحمد (٢٠١٠) من ضرورة نشر ثقافة الكتابة العلمية ومهاراتها بين جموع الطلاب في المرحلة الجامعية والباحثين.

إجابة السؤال الثالث: ما سبل تنمية الوعي بمهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة تجاه الجزء الثالث من الاستبانة وعبارته،

ثم ترتيبها تنازلياً تبعاً للأوزان النسبية لها، كما هو مبين فيما يلي:

الجدول رقم (١٢) استجابة أفراد العينة حول جزء سبل تنمية الوعي بمهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات

م	العبارة	الوزن النسبي للأهمية	النسبة المئوية للأهمية	الترتيب
١	التوصية بالبداية بتأسيس مهارات الكتابة العلمية لدى الطالبات في مراحل التعليم العام، والمشاركة بتدريب المعلمات على تلك المهارات.	+٠,٩٥	٩٥	٤
٢	وضع مقررات تعنى بالكتابة العلمية ومهاراتها بداية من السنة التحضيرية وحتى التخرج.	+٠,٩٦	٩٦	٣
٣	تقديم الدعم المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس الداعمين للطالبات المتميزات بالكتابة العلمية.	+٠,٩٧	٩٧	١
٤	إنشاء وحدة متخصصة بالكتابة العلمية لنشر ثقافتها بين الطالبات ولإعتماد المعايير والمواصفات القياسية المتعلقة بمهاراتها.	+٠,٩٤	٩٤	٦
٥	تقديم برامج ودورات تدريبية وورش عمل لطالبات الجامعة في المستويات المختلفة تهدف لعلاج القصور لديهن في الكتابة العلمية وتنمية مهارتهن فيها.	+٠,٩٣	٩٣	١٠
٦	عقد مسابقات للطالبات في مجال الكتابة العلمية، وتكريم المتميزات.	+٠,٩٣	٩٣	١٠
٧	توجيه أعضاء هيئة التدريس إلى ترسيخ التفكير العلمي ومهارات الكتابة العلمية في أثناء عرض المحاضرات.	+٠,٩٣	٩٣	١٠
٨	توجيه أعضاء هيئة التدريس لإتباع نهج البحوث المشتركة دون البحوث الفردية مع الطالبات؛ حيث يقل في العمل الجماعي الأخطاء الكتابية.	+٠,٩٢	٩٢	١٣
٩	مشاركة أعضاء هيئة التدريس بوضع خرائط وتعريفات بالمفاهيم والمصطلحات العلمية كل في تخصصه لتزويد الطالبات بها.	+٠,٩٤	٩٤	٦
١٠	وضع دليل إرشادي للطالبات يبصرهن بطبيعة الكتابة العلمية وفتياتها ومهاراتها وسبل تطويرها.	+٠,٩٤	٩٤	٦
١١	اعتماد أسلوب التعليم التعاوني كطريقة تدريس فاعلة في تنمية مهارات الكتابة العلمية.	+٠,٩٤	٩٤	٦
١٢	توجيه الباحثين للقيام بدراسات تستهدف تنمية مهارات الكتابة العلمية في التعليم الجامعي في جميع التخصصات.	+٠,٩٧	٩٧	١
١٣	توحيد مخرجات البحث العلمية وفقاً لمهارات الكتابة العلمية.	+٠,٩٥	٩٥	٤
	الوزن النسبي والنسبة المئوية للأهمية للجزء	+٠,٩٤	٩٤	—

يتضح من العرض السابق أن أفراد العينة اتفقوا على عبارات سبل تنمية الوعي بمهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات بدرجة هام جداً؛ حيث جاءت متوسط استجاباتهم (٠,٩٤) وهي قيمة أكبر من الحد الأقصى، مما يؤكد الاقتناع التام لدى أفراد العينة على محور دور الجامعة في تنمية الوعي بمهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالباتها. أن كل عبارات هذا الجزء تمثل سبل مهمة جداً لتنمية الوعي بمهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات، إذ تراوحت الأوزان النسبية لأهمية عبارات هذا الجزء بين (٠,٩٧-٠,٩٢)، وهي قيم أكبر من الحد الأقصى (٠,٧٢).

احتلت بعض سبل تنمية الوعي بمهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات أوزان نسبية عالية جدا للأهمية (٠,٩٧)، (٠,٩٦)، (٠,٩٥) مما يدل على أهمية تلك السبل لتنمية الوعي بمهارات الكتابة العلمية لطالبات الجامعات وهي على التوالي تقديم الدعم المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس الداعمين للطالبات المتميزات بالكتابة العلمية، وتوجيه الباحثين للقيام بدراسات تستهدف تنمية مهارات الكتابة العلمية في التعليم الجامعي في جميع التخصصات، ووضع مقررات تعنى بالكتابة العلمية ومهاراتها بداية من السنة التحضيرية وحتى التخرج، والتوصية بالبدء بتأسيس مهارات الكتابة العلمية لدى الطالبات في مراحل التعليم العام، والمشاركة بتدريب المعلمات على تلك المهارات، وتوحيد مخرجات البحث العلمية وفقاً لمهارات الكتابة العلمية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة آل مقبل (٢٠١٢) التي أوصت بضرورة تقديم الدعم المادي والمعنوي للأساتذة الداعمين للطلاب المتميزين بحثياً، ووضع مادة تعنى بالبحث ومهاراته في المرحلة الجامعية بداية من السنة التحضيرية وحتى انتهاء الطالب من دراسته، ولتكن مادة إجبارية لا اختيارية، ودراسة نبيلة الكندري (٢٠١٦م) والتي أوصت بضرورة التنسيق مع وزارة التعليم بشأن ضرورة الاهتمام بمستوى تدريس اللغة العربية والإنجليزية في مختلف المراحل التعليمية، من حيث تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة، والتركيز على كتابة الملخصات وكتابة التعبير لمختلف المواضيع، وذلك بتخصيص حصة لذلك؛ لمتابعة مستوى الطالب عن قرب، وعدم اعتماده على مصادر أخرى في الكتابة، ودراسة الغبان (٢٠٠٩) والتي أوصت بضرورة تشجيع المعلمون على تعلم مناهج البحث العلمي والكتابة العلمية، ومطالبتهم ببحوث ميدانية لتقوية خبرتهم العلمية في مناهج البحث العلمي والكتابة العلمية، ودراسة حنان النمري (٢٠١٢) والتي أوصت بضرورة إعداد دراسات تطبيقية لقياس مدى تمكن طلاب مرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه من المهارات البحثية والكتابة العلمي، وتقديم المقترحات اللازمة لتطويرها لديهم.

يليهما إنشاء وحدة متخصصة بالكتابة العلمية لنشر ثقافتها بين الطالبات ولاعتماد المعايير والمواصفات القياسية المتعلقة بمهاراتها، ومشاركة أعضاء هيئة التدريس بوضع خرائط وتعريفات بالمفاهيم والمصطلحات العلمية كل في تخصصه لتزويد الطالبات بها، ووضع دليل إرشادي للطالبات يصرهن بطبيعة الكتابة العلمية وفتياتها ومهاراتها وسبل تطويرها، واعتماد أسلوب التعليم التعاوني كطريقة تدريس فاعلة في تنمية مهارات الكتابة العلمية، حيث حصلت على (٠,٩٤)، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Douglas & Rabinowitz, 2016) من أهمية دور الأستاذ الجامعي في المساعدة على تطوير مهارات البحث العلمي لدى طلبة ومنها مهارة الكتابة العلمية.

يليهما تقديم برامج ودورات تدريبية وورش عمل لطالبات الجامعة في المستويات المختلفة تهدف لعلاج القصور لديهن في الكتابة العلمية وتنمية مهارتهن فيها، وعقد مسابقات للطالبات في مجال الكتابة العلمية، وتكريم المتميزات، وتوجيه أعضاء هيئة التدريس إلى ترسيخ التفكير العلمي ومهارات الكتابة العلمية في أثناء عرض المحاضرات حيث حصلت على (٠,٩٣)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة نبيلة الكندري (٢٠١٦) والتي أوصت بضرورة تشجيع طلبة المرحلة الجامعية على المشاركة في يوم الملصق العلمي، وخاصة الكليات الإنسانية والمهنية، والذي من خلاله يتم عرض أبحاثهم العلمية، وتخصيص مكافآت مالية لجميع المشاركين، لتحفيزهم على المشاركة المستمرة، وإعداد الأبحاث باستمرار، ودراسة آل

مقبل (٢٠١٢) والتي أوصت بضرورة عقد الدورات والمسابقات في مجال البحث العلمي والكتابة العلمية، وتكريم المتميزين، وما أوصت به دراسة هند الخليفة (٢٠١٠) من ضرورة تمكين الطلاب في مرحلة البكالوريوس من المشاركة في أوراق علمية في المؤتمرات المحلية والدولية أو ملصقات جدارية وتخصيص ميزانية لذلك.

في حين جاءت توجيه أعضاء هيئة التدريس لإتباع نهج البحوث المشتركة دون البحوث الفردية مع الطالبات؛ حيث يقل في العمل الجماعي الأخطاء الكتابية في نهاية الترتيب حيث حصلت على (٠,٩٢)، وقد جاءت في نهاية الترتيب نظراً؛ لأن بعض أعضاء هيئة التدريس يواجهون رفض الكثير من الطلاب العمل ضمن المجموعة ظنن منهم أن هذه المجموعات تعيق تقدمهم، بالإضافة إلى ظهور كثير من المشكلات المرتبطة بالبحوث المشتركة المتمثلة في ميل بعض الطلاب إلى التفرد بالرأي، والتشاحن، والسعي للتنافس بدلاً من التعاون، ولا تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كونورز (١٩٩٠) من أن تقويم الرفاق كان عاملاً مؤثراً في كتابة هؤلاء الطلاب، ودراسة (White,1995) التي هدفت إلى تقديم مجموعة من الأنشطة الكتابية للطلاب من خلال طرق متعددة متنوعة، وقد ركزت الدراسة على إيجابية تقويم الرفاق لبعضهم من خلال الأنشطة المشتركة. كما لا تتفق هذه النتائج مع ما أوصت به دراسة نبيلة الكندري (٢٠١٦) من ضرورة التنسيق مع مؤسسات التعليم العالي الخاص في المجتمع، بتيسير استفادة الطلبة من التعاون البحثي المشترك في مشاريع الأبحاث الطلابية، بما يساهم في تبادل الخبرات والمعلومات، وتنمية المهارات والقدرات البحثية، والتي بدورها تشجع على الإبداع والابتكار، وما توصلت إليه دراسة (Kuo,2010) من أن الزملاء لهم تأثير على الطلبة في مساعدتهم على كتابة البحث العلمي، كما أنهم كانوا متحمسين في عملهم في مساعدة هؤلاء الطلبة؛ مما ساهم في تطوير العلاقات وتكوين الصداقات.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

• التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن صياغة التوصيات التالية:

- ضرورة اعتماد قائمة مهارات الكتابة العلمية التي توصلت إليها الدراسة من قبل أصحاب القرار بوزارة التعليم والجامعات.
- توظيف هذا البناء المهاري في تصميم اختبارات ذات مستويات متعددة لمهارات الكتابة العلمية واستراتيجياتها ومجالاتها، تقيم من خلالها المخرجات التعليمية في المرحلة الجامعي؛ مما يؤدي إلى إيجاد معايير متماسكة وعلمية ترفع من جودة عملية تعليم الكتابة العلمية؛ وذلك باعتبار حركة المعايير السائدة في عالم اليوم ضماناً للوصول إلى حد أدنى للجودة في التعليم لا يمكن التنازل عنه.
- تقديم الدعم المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس الداعمين للطالبات المتميزات بالكتابة العلمية.
- وضع مقررات تعنى بالكتابة العلمية ومهاراتها بداية من السنة التحضيرية وحتى التخرج.

- التوصية بالبدء بتأسيس مهارات الكتابة العلمية لدى الطالبات في مراحل التعليم العام، والمشاركة بتدريب المعلمات على تلك المهارات.
- ترجمة الأعمال العلمية البذرية المهتمة بأصول الكتابة العلمية وتنمية الوعي بها في التخصصات المعرفية المختلفة.
- المقترحات:
 - في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها: والتوصيات التي تم تقديمها، تقترح الباحثة ما يأتي:
 - إنجاز دراسات وأبحاث نظرية وميدانية تهدف إلى بناء تصنيفات متعددة لمهارات الكتابة العلمية واستراتيجياتها وتحديد مجالاتها في المرحلة الجامعية تأخذ في حساباتها ما يستجد من أفكار وتصنيفات في هذا الحقل؛ إذ إن تراكم البحوث والخبرات في هذا الموضوع سوف يثري المكتبة العربية التي تعوزها أمثال تلك التصنيفات لمهارات الكتابة العلمية واستراتيجياتها ومجالاتها.
 - إجراء دراسات ميدانية تستهدف مهارات الكتابة العلمي لدى طالبات الجامعات السعودية: واقعها وآليات الارتقاء بها.
 - إجراء دراسات ميدانية تستهدف بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة العلمية لدى طالبات الجامعات السعودية.

قائمة المراجع:

- (٢٠١٧). استخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية الكتابة الإقناعية والوعي بمهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة*، ١٨٣ع.
- أحمد، سماح سيد. (٢٠١٥). معايير النشر العلمي الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد. *مجلة كلية التربية بأسيوط*، مصر، مج ٣١، ٢٤، ص ٣٣١-٣٦٨.
- أحمد، محمود الشريف. (٢٠١٠). نحو مركز قومي لأسس الكتابة العلمية: رؤية مستقبلية لضبط مخرجات البحث العلمي في مصر. *مكتبات نت*، مج ١١، ٢٤، ص ٢٢-٢٧.
- آل مقبل، علي ناصر. (٢٠١٢). مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة طيبة: واقعها وآليات الارتقاء بها. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، ٦٢، ص ٣٥-٧١.
- البشير. سعدية موسى. (٢٠١٣). الكتابة العلمية المعاصرة باللغة العربية تأملات وتصويبات. *مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا*، مج ١٤، ١٤، ص ٢٤٢-٢٦٢.
- الجراح، محمد علي. (٢٠١١). قابلية الترجمة في صياغة الكتابة الأكاديمية. *مؤتة للبحوث والدراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الأردن، مج ٢٦، ٧٤.
- الخطيب، أحمد شفيق. (١٩٨١). *معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية*. قاموس إنجليزي عربي. لبنان: مكتبة بيروت.
- الخليفة، هند سليمان، (٢٠١٠/١/٦)، استعراض تجارب محلية وعالمية لإشراك طالبات البكالوريوس في النشر العلمي والمؤتمرات الدولية. ورقة علمية مقدمة لندوة التعليم العالي للفتاة الأبعاد والتطلعات، المدينة المنورة، جامعة طيبة، ص ٥٩٣-٦٠١.
- سعودي، علاء الدين. (٢٠٠٩). استخدام مدخل القراءة الإستراتيجية في تنمية الفهم الناقد والوعي بمهاراته لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الحادي والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة، مج ٤.
- السليم، غالية وعوض، فايذة. (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي في كتابة خطة البحث لدى طلاب الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة تقييمية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، السعودية، ٧٠ع، ص ١٥-٦٢.
- شحاتة، حسن سيد. (٢٠٠٤). *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط ٦.
- الشكري، عادل. (٢٠١٣). كيفية كتابة البحث العلمي القانوني والتعليق على النصوص القانونية والقرارات القضائية. *مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية بالعراق*، مج ٦، ١٦ع، ص ٧-٤١.
- الشهراني، سعد علي. (٢٠١١). *الكتابة الأكاديمية خصائصها ومتطلباتها اللغوية*.

- العاني، وجيهة ثابت.(٢٠١٢). الخبرات العلمية المكتسبة من خلال إنجاز الأنشطة البحثية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية*، ٢٨(٢)، ص ٣٤٧-٣٨١.
- عوض، فايزة السيد.(٢٠٠٢). مقارنة بين المدخل التقليدي ومدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي المعرفي بعملية تعلمها وتنمية مهاراتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة القراءة والمعرفة*، ١٦ع، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الغبان، باسم قاسم.(٢٠٠٩). أسس في كتابة البحث العلمي لطلبة الدراسات الإنسانية. *مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق*، ٥ع، ص ٢٠٠-٢٣٠.
- فضل الله، محمد رجب.(٢٠٠٣). *عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها*. القاهرة: عالم الكتب.
- القادري، سليمان أحمد(٢٠١٠). أثر تدريس الفيزياء باستخدام مهارات التفكير الميتامعرفية في التحصيل في المفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات التفكير العلمي. *مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٠(٤)، ص ١١-٣٢.
- الكفوي، أبو البقاء الحسيني.(١٩٩٣). *الكليات*. ط٢، تحقيق: درويش عدنان والمصري، محمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- الكندري، نبيلة يوسف.(٢٠١٦). واقع خبرات المرحلة الجامعية في جامعة الكويت بالبحث العلمي في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية بأسبوط، مج ٣٢*، ٤ع، ص ١-٣٧.
- محسن، طه.(٢٠١١م). في أصول كتابة الرسالة الجامعية وطبعها: القواعد العشر. *مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد*، ملحق، ص ٢٠٩-٢١٥.
- مصطفى، ربحاب محمد.(٢٠٠٨). مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب كليات التربية: دراسة تحليلية. *مجلة القراءة والمعرفة*، ٨٣ع، ص ٢٠٤-٢٢٤.
- نجم الدين، مبارك حسين.(٢٠١٣). مهارات الكتابة وتطبيقاتها. *مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، معهد العلوم والبحوث الإسلامية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان*، ص ١-٢٠.
- النمري، حنان.(٢٠١٢). إعداد البحوث العلمية في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في ضوء المهارات البحثية اللازمة في بعض الجامعات السعودية. *مجلة القراءة والمعرفة، مصر*، ١٣٤ع، ص ٢١-٥٧.
- يونس، علي فتحي.(٢٠٠٥). الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- Al-Hammadi, f., & Sidek, H.M.(2015). **An Analytical Framework furAnalysing Secondary EFL Writing Curriculum: Approaches for Writing and Preparation for Higher Education**. *International Education Studies*, 8(1),59-70.
- Alharbi, F.(2015). Writing for Learning to Improve Students Comprehension at the College .*Level. English Language Teaching*, 8(5), 222-234.

- Bielinska- Kwapisz, A. (2015). Impact of Writing Proficiency and Writing Center Participation on Academic Performance. **International Journal of Educational Management**, 29(4), 382-394.
- Birol, g., Han, A., Welsh, A., & Fox, J. (2013). Research and Teaching: Impact of a First- Year Seminar in Science on Student Writing and Argumentation. **Journal of College Science Teaching**, 43(1), 82-91.
- Cannady, R. E., & Gallo, K. Z.(2016). Write Now! Using Reflective Writing Beyond the Hummanities and Social Sciences. **Journal of Further and Higher Education**, 40(2), 188-206.
- Crème, P. &Lea, m(1997). **Writing at university**, Buckingham, Open University Press.
- Danowitz, A. M., Brown, R. C., Jones, C. D., Diegelman-Parente, A. &Tavlor, C. E.(2016). A Combination Course and Lab- Based Approach to Teaching Research Skills to Undergraduates. **Journal of Chemical Education**, 93(3), 434-438.
- Ditlev, stenild Larsen.,(2003). **Freshman College Students Acquiring Academic Writing: An Examination of Basic Writing and ESL Writers**. Ph.D, the University of Minnesota. UMI Number. 3083278.
- Douglas,V.A.,&Rabinowitz,C.E.(2006). **Examining the Relationship between Faculty-Librarian Collaboration and First-Year Students' Information Literacy Abilities**. College & Research Libraries,77(2),144-163.
- Duncheon, J. C., & Tierney, W. G.(2014). **Examining College Writing Readiness Educational Forum**, 78(3), 210-230.
- Ferris, D.R.(2001). **Teaching Writing for academic Purposes**. In: **J. flower dew & M. Peacock(Eds)**, Research Perspectives on English For academic Purposes, Cambridge, Cambridge University Press, 289-314.
- Gee, J.(1999). **Social Linguistics and Literacies: Ideologies in discourses**, (3ed ed.). London: Falmer press.
- Halliday, Mk. & Hasan, R. (1982). **Cohesion In English**. London: Longman.
- Han, E.(2013). Skill Building Writing Class Design: Reflections of Triangular Writing Process. **Journal of Pan-Pacific Association of Applied Linguistics**, 17(2), 141-157.
- Harbke, c. (2007). Development and evaluation of self-efficacy for scientific writing scale. Washington State University, **ProQuest Dissertations Publishing**. 3281221.
- Hart, Gail L(2006). **An analysis of student and instructor perceptions of students, writing skills at the university level**, Ed.D., Florida International University, UMI Number: AAT3249705.
- Horning, A.S. (1993). **The Psycholinguistics of Readable Writing**. New Jersey: A blex Publishers.

- King, R. (2012). Essentials of Basic Writing Pedagogy for Librarians. **Community & Junior College Libraries**, 18(2), 55-66.
- Klausman, J. (2013). Towanl a Definition of a Writing Program at a Two-Year College: You Say You Want a Revolution? **Teaching English in the Two-Year College**, 40(3), 257-273.
- Kuo, Y-H.(2010). Peer Mentors in Undergraduates' Research Proposal Writing in Taiwan. **International journal of Arts & Sciences**, 3(11), 450-457.
- Lea,M.& Street, B.(1998) Students writing in higher education: An academic literacies approach. **Studies in Higher Education**,23(2),157-172.
- Leki, I.(1998). **Academic writing**,(2nded), London, Cambridge University Press.
- MacArthur, C. A., Philippakos, Z. A., & Ianetta, M. (2015). Self- Regulated Strategy Instruction in College Developmental Writing. **Journal of Educational Psychology**, 107(3), 855-867.
- Martinez, C. T., Kock, N., & Cass, J.(2011). Pain and Pleasure in Short Essay Writing: Factors Predicting University Students Writing Anxiety and Writing Self-Efficacy. **Journal of Adolescent & Adult Literacy**, 54(5), 351-360.
- Mokharti, K. & Riechard, C. (2002): Assessing students" met43acognitive awareness of reading strategies. **The American Phsycological Association**, V. (94), N. (4).
- Murdock, L. (2000). The dynamics of collaboration: An ethnographic study of scientific writing. Indian University of Pennsylvania, **ProQuest Dissertations Publishing.9023024**.
- Raimes, A.(1985). **What unskilled ESL Students do as they: A Classroom Study of Composing TESOL Quarterly**, Vol.19,229-58.
- Scott,M.(1996). Context as text: Acourse for student writers in higher education. In G. R ijlaarsdam, H. van der Berg, & M. Couzijin(Eds), **Effective teaching and writing: Current trends in research on writing**, Amsterdam: Amsterdam University Press,32-56.
- Swales, John and Christine Feak (2005), Academic writing for Graduate students: Essential Tasks and Skills (2nd Edition), Tesl-EJ, **The Electronic Journal for English as a second language**, Volume 8, November 4.
- Syrquin, Anna Feld,(2004). **Register preferences in the academic writing of African-American students**, Ph.D, University of Miami, **DAI-A65/12**.
- Yeh, C-C.(2009). Student Perceptions of an EFL Undergraduate Research Writing Project. **RELC Journal: A Journal of Language Teaching and Research**, 40(3), 314-332.